سلطة المياه الفلسطينية
PALESTINIAN WATER AUTHORITY

قطرة حياة

نشرة فصلية تصدر عن سلطة المياه الفلسطينية
العدد الثاني - تشرين أول 2018

حفل افتتاح منتدى فلسطين الدولي الأول للمياه

- الحمدالله يشيد بأداء سلطة المياه
- البدء بتنفيذ محطة التحلية المركزية
- فلسطين تعقد منتداها الدولي الأول للمياه

أصدرت سلطة المياه تقرير إنجازات ٢٠١٥ – ٢٠١٧، ليضع بين أيديكم ملخص لأهم ما تم انجازه في تطوير قطاع المياه والصرف الصحي من قبل طواقم سلطة المياه بالتعاون مع شركائها على مدى ثلاث سنوات متواصلة، والتي كانت جميعها سنوات حافله بالعمل المثمر، وتخطي التحديات الصعبة، والتخطيط الاستراتيجي المبني على أسس قوية. ولسهولة الوصول للمعلومات تم فرز مشاريع البنية التحتية للمياه والصرف الصحي في باب خاص، وتم تصنيف كل منها حسب مرحلة الإنجاز ووفق التسلسل الزمني لتنفيذها. كما أُفرز فصل خاص لمشاريع وبرامج المحافظات الجنوبية (قطاع غزة)، فيما تم سرد أهم الإنجازات الفنية والإدارية، والفعاليات المحلية والدولية التي نظمتها سلطة المياه، أو تلك التي شاركت فيها لارسال رسائل الحقوق المائية الفلسطينية للعالم أو لتبادل الخبرات والمعرفة ونقل التكنوجيا والممارسات الحديثة. إلا أنه من المهم التنويه أنه ولحجم الإنجازات الكبير سواء منها القصيرة الأمد أو طويلة الامد ولكثرة المكملة منها للجهود التطويرية الاستراتيجية كان من الصعوبة بمكان سردها جميعها ضمن هذا التقرير، لذا تم تغطية أهم إنجازات هذه الأعوام.

للاطلاع على التقرير نرجو زيارة الموقع الإلكتروني لسلطة المياه:
www.pwa.ps

الصيف بين مطرقة الاحتلال وسندان ارتفاع الاستهلاك

م. مازن غنيم
رئيس سلطة المياه

تستقبل معظم شعوب العالم فصل الصيف بالفرح والسرور، والتخطيط لرحلات سياحية وفعاليات ثقافية وفنية، اضافة الى تنشيط السياحة وخلق فرص للاستجمام والترفيه وخصوصا في الدول التي تتمتع بأجواء صيفية ساحرة كفلسطين، إلا أن واقع الشعب الفلسطيني مختلف تماما، حيث يعتبر الصيف فصلا للقلق، وبداية لمعركة جديدة في مواجهة الأزمة المائية، أقل ما يقال فيها أنها معركة حياه لتوفير الحد الأدنى من متطلبات شعبنا من المياه، التي تعتبر عصب الحياة.

الحقيقة المرة، أننا في فصل الصيف نقع بين مطرقة سياسات الإحتلال المتواصلة في حرمان أبناء شعبنا من استغلال موارده المائية، وسندان زيادة الإستهلاك في فصل الصيف، في ظل ازدياد التعداد السكاني، والمد العمراني ومتطلبات التنمية، مع بقاء كميات المياه المتاحة للفلسطينيين على حالها منذ أكثر من عشرين عاماً.

معادلة معقدة يصعب التعايش معها، إلا من كانت له ارادة الشعب الفلسطيني، وانطلاقا من هذا الايمان، وادراكا منا لأهمية المياه كمقوم أساسي للصمود والعيش على هذه الأرض، كثّفنا الجهود نحو تنفيذ خُططنا الاستراتيجية الشاملة، الآخذة بالمستجدات والتطورات المؤثرة، فعلى صعيد الإنجازات طويلة الأمد، شهدت معظم محافظات الوطن تواصل تنفيذ المشاريع الحيوية المستدامة للمياه والصرف الصحي على الأرض، منها ما تم تمويله بشكل مباشر من ميزانية سلطة المياه لدوره وأولويته في تحسين الواقع المائي والبيئي، وتحسين الخدمات المقدمة لأبناء شعبنا، ومنها ما يجري العمل على تنفيذه أو تصميمه أو حتى طرح عطاؤه مع شركائنا الإقليميين والدوليين، الذين نقدر لهم عالياً دعمهم المتواصل، كما كثّفنا هذا الصيف حجم المشاريع الطارئة، كوصلات المياه للتخفيف من معاناة شعبنا، وواصلت طواقمنا متابعة خطط التوزيع وأعمال الصيانة بشكل مكثف، بالتوازي مع اكمال تمهيد الطريق نحو عملية الإصلاح الشاملة، بما تتطلبه من رفع القدرات والكفاءات، وإزالة العقبات كافة أمام استدامة المؤسسات الناشئة.

وسيراً على نهج سيادة الرئيس، في رفع اسم دولة فلسطين كعضو فاعل وقادر على لعب دور أساسي على الأصعدة الدولية كافة، نفتخر بما حققناه بتنظيم منتدى فلسطين الدولي الأول للمياه، الذي نجح في تحويل بوصلة العالم نحو فلسطين، ورفع اسمها ضمن أجندة المياه الدولية، بشكل معاكس لتوقعات وتخوفات عدد من الدول والمؤسسات، التي لم تثبط من عزيمتنا، بل زادتنا اصرارا، حيث استطاع المنتدى جذب واستقطاب وفود وخبراء دوليين لهم أسماء لامعة، من أكثر من 20 دولة عربية وأجنبية، وكان نجاحاً مفصلياً، دخول الأخوة العرب واستصدار التصاريح اللازمة لهم.

حقق المنتدى رؤيتنا بأن تكون فلسطين منبرا للعلم والعمل، ورافدا لقطاع المياه محليا ودوليا، بما نتج عنه من توصيات وأبحاث وتجارب، قُدّمتْ في ثمانٍ وتسعون ورقة بحثية. وقد أتاح المعرض الفرصة للشركات المحلية والدولية المشاركة بعرض التكنولوجيا الحديثة في مجال المياه.

فعاليات المنتدى الهامشية نقلت الثقافة والتراث الفلسطيني وعبق الأماكن التاريخية والدينية إلى العالم، ومرة أخرى نحن مدينون بالشكر لشركائنا في هذا الحدث الدولي، ونسعى إلى توسيع نطاق الشراكة في منتدى فلسطين الدولي الثاني 2020.

ومع كل هذه الجهود ما زال أكبر همنا الوضع المائي في غزة، لإنقاذ أكثر من مليوني مواطن من أهلنا هناك، لنوفر لهم الماء الصالح للشرب، وما زلنا نسابق الخطى نحو إنهاء الخطوات التحضرية للبدء بتنفيذ المشروع المائي الأكبر في فلسطين " برنامج محطة التحلية المركزية "، وبفضل الله، فقد شهدت الشهور القليلة الماضية الإنطلاقة الحقيقية لتنفيذه، من خلال توقيع عقد الاشراف مع الشركة الإستشارية، التي باشرت أعمالها بالإشراف على تنفيذ مشروعين هامين ضمن مشاريع الأعمال المكملة للمحطة.

ومع نهاية هذا الفصل، فإننا نقدر لشعبنا الفلسطيني وعيه وتفهمه للواقع المائي الذي نعيش فيه، والذي كان له دور في مساعدتنا في مواجهة الأزمة المائية. ونحن وإذ نواصل سعينا إلى تعزيز وتطوير البرامج والمشاريع والتي تصب في رفع إدارة مصادر المياه وتقليل الفاقد بما يمكننا من تقديم الخدمات بكفاءة وتطوير المرافق المختلفة في مختلف المحافظات، نواصل مطالبتنا لكافة المستفيدين من المساهمة معنا في وقف كافة الممارسات والسلوكيات التي من شأنها هدم جميع الخطوات التطويرية، لتمكيننا من القيام بمهامنا التي ستنعكس على الكل الفلسطيني وليس وفق مصالح فردية ضيقة.

وأخيراً، يجب أن يترسخ في داخلنا أن المواطن الفلسطيني له حقوق ونحن مطالبين كمؤسسات حكومية بالعمل على توفيرها ضمن المتاح، وبالمقابل فإن عليه واجبات يجب أن يلتزم بها تنبثق من روح المسؤولية والوعي المجتمعي وحتى يكون فاعلا في خدمة أمته ووطنه.

الحمدالله يشيد بأداء سلطة المياه ويؤكد دعم الحكومة الكامل لجهودها

قام رئيس الوزراء د. رامي الحمدالله، بزيارة خاصة لسلطة المياه، حيث كان في استقباله رئيس سلطة المياه م. مازن غنيم، وذلك للوقوف على آخر المستجدات، ودعما للجهود المكثفة التي تبذلها سلطة المياه في تطوير قطاع المياه الفلسطيني، وفي لقائهما الخاص، استعرض م. غنيم التطورات والمشاريع النوعية التي تعمل سلطة المياه على تنفيذها، كما ناقش مع رئيس الوزراء الخطط والبرامج القائمة لإنقاذ الوضع المائي في غزة.

واجتمع الحمدالله خلال الزيارة مع عدد من موظفي السلطة، من مدراء ورؤساء الطواقم الفنية، استمع خلالها الى استعراض المشاريع المنفذة، والخطط المستقبلية لسلطة المياه في الضفة الغربية وقطاع غزة، والخطوات القائمة والمستقبلية لعملية الإصلاح، كما استمع إلى أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه عمل طواقم السلطة.

من ناحيته شدد الحمدالله على أولوية قطاع المياه لدى القيادة والحكومة، وذلك ضمن أجندة السياسات الوطنية، بهدف تعزيز صمود المواطنين على أرضهم، من خلال توفير مياه نظيفة وصالحة للشرب بأقل التكاليف.

وأشار رئيس الوزراء، إلى ضرورة بذل أقصى الجهود في فصل الصيف للتغلب على مشاكل انقطاع وشح المياه في العديد من المناطق الفلسطينية، ومراعاة جداول التوزيع وفقاً للكثافة السكانية في كل منطقة.

وجدد الحمدالله تأكيده على ضرورة الإسراع في بدء تنفيذ مشروع المحطة المركزية لتحلية مياه البحر في قطاع غزة، خاصة بعد النجاح بجمع 80% من التكلفة التقديرية للمشروع، خلال مؤتمر المانحين الذي عقد في بروكسل مؤخرا، إضافة إلى ضرورة إنشاء سدود وآبار وبرك في الضفة الغربية، لتوفير أكبر قدر ممكن من المياه لخدمة المواطنين.

وفي نهاية لقائه أشاد الحمدالله بجهود طواقم سلطة المياه، وإلى التطور النوعي الذي أصبح ملموسا في جميع محافظات الوطن، كما أشار إلى التحرك الدولي وحشد الرأي العام لقضية المياه في فلسطين، الذي تقوم به سلطة المياه والحكومة الفلسطينية، والذي أثمر عن شراكات استراتيجية ورصد الدعم الفني والمالي للعديد من المشاريع الإستراتيجية.

مذكرة التعاون الأولى
بين فلسطين وهنغاريا في مجال المياه

تم في العاصمة الهنغارية بودابست مراسم توقيع مذكرة تعاون دولية في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية، بين دولة فلسطين وجمهورية المجر (هنغاريا) الأوروبية. ووقع الإتفاقية عن الجانب الفلسطيني رئيس سلطة المياه، ومن الجانب الهنغاري وزير الداخلية السيد بانتير ساندو، وبحضور رفيع المستوى من كلا البلدين.

وتعتبر هذه الإتفاقية الاولى من نوعها بين البلدين، والتي من المتوقع أن تمهد الطريق لتطوير علاقات بين الحكومتين الفلسطينية والهنغارية على صعيد قطاعات أخرى.

ويأتي توقيع مذكرة التفاهم في إطار مواصلة مساعي سلطة المياه في تطوير العلاقات الدولية وتوسيعها ، وإدراكاً لأهمية التعاون المشترك وتنسيق الجهود مع المؤسسات الهنغارية المسؤولة عن القطاع المائي. وقد تم التوافق على تشكيل لجان مشتركة للبدء في العمل في التطبيق العملي لبنود مذكرة التعاون ضمن إطار رسمي واضح المعالم والأهداف، يصب في مجال بناء القدرات وتوسيع آفاق العمل بالأساليب الحديثة، ولتبادل الخبرات وأفضل الممارسات لتطوير قطاع المياه الفلسطيني.

" أن هذا التوقيع يأتي بعد جهود مكثفة من الطرفين توجت بهذا الانجاز الهام، واود ان اعرب عن سعادتي وفخر حكومتي بهذا التعاون الثنائي، وأتطلع إلى بدء العمل من خلال اللجان المشتركة " .

بانتير ساندو
وزير الداخلية الهنغاري

بدء الخطوة الحقيقية الأولى نحو تحقيق الحلم

بعد نجاح مؤتمر المانحين الذي عقد في شهر آذار 2017 في العاصمة البلجيكية بروكسل، في توفير نحو 80% (565 مليون دولار) من قيمة برنامج محطة التحلية المركزية لمياه البحر في قطاع غزة، والذي كان نقطة التحول الحقيقية نحو البدء بالخطوات العملية لتنفيذ المحطة، واصلت سلطة المياه بالتعاون مع شركائها الدائمين في هذا البرنامج، الخطوات العملية اللازمة لتنفيذ المشروع المائي الأكبر في فلسطين، الذي يعتبر خياراً استراتيجياً لحل مشكلة استنزاف الخزان الجوفي وتلوث المياه، وبالتالي إنعدام المياه الصالحة للشرب في قطاع غزة.

توقيع عقد الاشراف مع الشركة الاستشارية الدولية

توقيع عقد الاشراف على الأعمال المكملة مع الشركة الدولية الاستشارية

باشرت سلطة المياه بأخذ الخطوة الأولى، والتي تعتبر الإنطلاقة الحقيقية للبرنامج، والمتمثلة في التوقيع مع شركة "لوتي" العالمية الاتفاقية الخاصة بالعقد الاستشاري للإشراف على الأعمال المكملة لمحطة التحلية المركزية، والهادفة إلى تحسين خدمة المياه لقطاع غزة وتحديداً منطقة الجنوب، والممول من قبل الحكومة الكويتية. وتتضمن الاتفاقية في بنودها الإشراف على تنفيذ مشروعين هامين ضمن مشاريع الأعمال المكملة لمحطة التحلية المركزية وهما:

- إنشاء الخط الناقل الجنوبي بكامل مكوناته التي تشتمل على إنشاء خزانات مياه ومحطات رفع بالإضافة إلى محطة الضخ المركزية ليخدم المشروع محافظتي رفح وخانيونس والبالغ عدد سكانهما 600 ألف نسمة.
- تنفيذ أعمال تطوير وصلة المياه الإضافية في الجنوب ليتم التزود من خلال مشروع قناة البحرين بالمياه حيث تم تخصيص 10 مليون متر مكعب لقطاع غزة، منها 5 مليون لتزويد محافظتي خانيونس والوسطى.

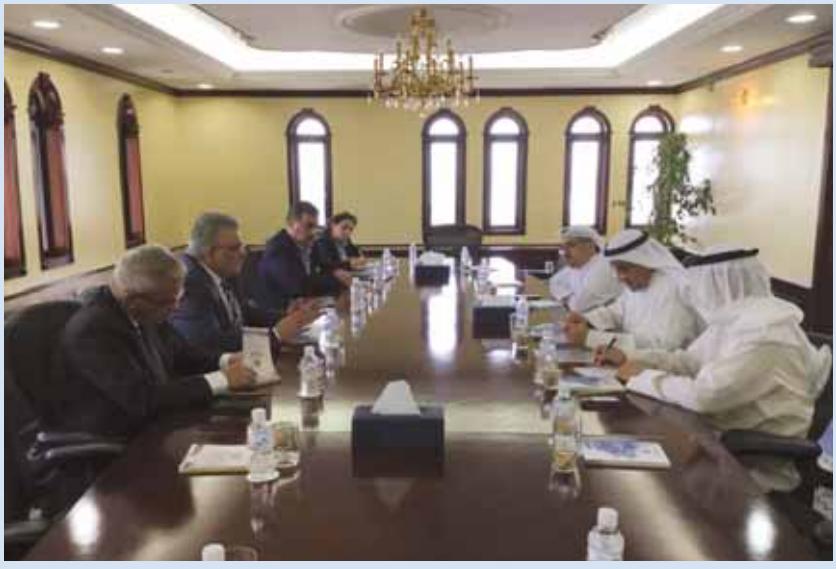

الاجتماع مع الصندوق الكويتي للتنمية الإقتصادية العربية

اجتماع اللجنة التوجيهية - برشلونة برئاسة رئيس سلطة المياه

عُقد في حزيران الماضي اجتماع خاص في برشلونة للجنة التوجيهية للبرنامج، برئاسة م. مازن غنيم وحضور ممثلين عن كل من الاتحاد الأوروبي، الاتحاد من أجل المتوسط، اللجنة الرباعية، الصندوق الكويتي للتنمية، بنك الاستثمار الأوروبي، والبنك الدولي، هدف إلى تحديد أولويات ومراحل تنفيذ البرنامج والأعمال المرافقة له، ووضع الآليات الخاصة بادارة التمويل، وتحديد المسؤليات القادمة لضمان سرعة ودقة التنفيذ.

وكخطوة أساسية لضمان توفير التمويل اللازم، وإدارة صرف التكاليف الإنشائية والفنية لعناصر البرنامج المتعددة والمعقدة، فقد تم الإتفاق على إنشاء صندوقين ائتمانيين، الأول تم تخصيصه لتمويل مكونات محطة التحلية ومشاريع الطاقة الملحقة بها، بإدارة بنك الاستثمار الأوروبي، أما الثاني فتم تخصيصه لتشييد الخط الناقل بين الشمال والجنوب، والأعمال المرتبطة به وبادارة البنك الدولي.

التواصل والعمل مع الجهات المانحة لتوقيع الإتفاقيات ووضع الآليات الخاصة بادارة التمويل

يجري العمل حالياً مع الجهات التي تعهدت خلال مؤتمر المانحين لإعداد الإتفاقيات اللازمة لتوقيعها مع الحكومة الفلسطينية، وفقا للإجراءات المعمول بها في كل دولة، والتي بناءً عليها سيتم تحضير الإتفاقيات

اللازمة بين الجهات المانحة والصناديق الإئتمانية، والإتفاقيات الأخيرة من شأنها أن تؤهل مدراء الصناديق لادارتها، لتتم بعدها مباشرة التحويلات المالية والصرف وفقا لبنود الإتفاقيات الموقعة.

وقد تم انجاز جميع وثائق العطاء لمختلف الحزم المتعلقة بالأعمال المصاحبة لمشروع التحلية، التي أصبحت جاهزة للطرح، والعمل جارٍ مع بنك الاستثمار الأوروبي لإنهاء وثائق المناقصة الخاصة بمحطة تحلية المياه في غزة، وسيقوم البنك الإسلامي للتنمية بدوره بإدارة التمويل العلوي المتعلق بالمساهمات المالية من الصناديق العربية المانحة للمشروع من خلاله.

بالتوازي مع ذلك، ستتولى سلطة المياه إدارة تمويل المانحين للمياه غير المحاسب عليها، وكجزء من الأعمال المكملة لبرنامج المحطة المركزية المتعلق بالخط الناقل وتوابعه، تم إعادة تفعيل ملف إعادة الإعمار في مجال المياه مع الصندوق الكويتي للتنمية الإقتصادية العربية، حيث تم أخذ موافقة الصندوق على طرح عطاء الخط الناقل الجنوبي، وبناءً عليه تم طرح وثائق التأهيل لتنفيذ الخط، وبموجبه تم التعاقد مع شركة لوتي الدولية، كما تم أخذ موافقة الصندوق على طرح عطاء وصلة المياه الإضافية لخانيونس والمنطقة الوسطى، بقيمة عشرة ملايين دولار أمريكي.

اجتماع اللجنة التوجيهية - برشلونة

تعاون فلسطيني أردني في مجال المياه

بحث رئيس سلطة المياه م. مازن غنيم مع وزير المياه والري الأردني م. منير عويس، التعاون المشترك القائم بين البلدين في المجالات المختلفة لقطاع المياه والصرف الصحي، وفق الإتفاقية الموقعة بين البلدين، وسبل تعزيز التعاون في إطار المشاريع الإقليمية، وذلك بالإستناد إلى الأسس والقوانين الدولية التي تضمن الحق الفلسطيني في المياه. كما بحث اللقاء أهمية الاستفادة من التجربة الأردنية، في مجال تطوير المشاريع الاستراتيجة وحوكمة القطاع، وآليات عكسها على التجربة الفلسطينية في الجوانب ذات العلاقة.

"نؤكد على حرص الحكومة الأردنية ممثلة بوزارة المياه والري، بتقديم كل الدعم لسلطة المياه الفلسطينية، في مساعيها في تطوير قطاع المياه الفلسطيني، وسنعمل من جانبنا على تبادل الخبرات والإمكانات المتوفرة من طرفنا، لتحقيق هذا الهدف المشترك"

م. منير عويس: وزير المياه والريّ الأردني

أوبريت "حبال المطر"

بمشاركة عربية ودولية واسعة:

منتدى فلسطين الدولي الأول للمياه يضع فلسطين على أجندة المياه الدولية

تحت رعاية فخامة الرئيس "محمود عباس"، نظمت سلطة المياه في الفترة ما بين 25-28/حزيران 2018، "منتدى فلسطين الدولي الأول للمياه"، بمشاركة خبراء ووفود من أكثر عشرين دولة عربية وأجنبية، تحت شعار "التقنيات والممارسات الحديثة لتطبيق الادارة المتكاملة للموارد المائية"، باعتباره النهج الأساسي الذي يمكن من خلاله مواجهة التحديات المائية القائمة، وإدارة هذا المورد الثمين، لتحقيق الأمن المائي.

نجح المنتدى في وضع اسم فلسطين ضمن أجندة المياه الدولية كمنصة فاعلة، بما حققه من مستوىً عالٍ من التنظيم، واستقطابه لخبراء دوليين، وبأهمية مواضيعه، إضافة إلى توصياته التي تعتبر بمثابة حلول مشتركة لأهم قضايا المياه القائمة.

شهد افتتاح المنتدى حضوراً ومشاركة واسعة من الضيوف من الخارج، وتمثيل رفيع المستوى من المؤسسات الحكومية، وممثليات الدول الصديقة، والمؤسسات والدول المانحة، ومنظمات المجتمع الدولي والمنظمات الأهلية، إلى جانب مؤسسات القطاع الخاص. وكان لاطلاق أوبريت "حبال المطر" الذي أُنتج خصيصا للمنتدى بأداء فلسطيني مميز، دور كبير في توظيف الفن والثقافة الفلسطينية، لإرسال رسائل المياه للعالم، حيث تفاعل الحضور بشكل كبير مع هذا العمل الفني، بألحانه ورقصاته الإيحائية، وكلماته التي نجحت في اظهار التحديات والواقع الصعب للمياه في فلسطين.

وفي كلمته رحب رئيس سلطة المياه م. مازن غنيم بالحضور، وتقدم بالشكر الخاص للداعمين ومقدمي الأوراق العلمية، ولكل من أسهم في انجاح المنتدى، وانتهى حفل الإفتتاح بعشاء فلسطيني بطابع تراثي تجلى فيه كرم الضيافة الفلسطيني.

وكفعالية رئيسية للمنتدى، عُقد مؤتمر علمي بأجندة اشتملت على أربعة عشر جلسة، تم خلالها استعراض 98 ورقة علمية وبحث، وهدفت جلسات المنتدى إلى التعرف على التقدم في ممارسات الإدارة المتكاملة للموارد المائية، والتكنولوجيا الحديثة التي تم تطويرها مؤخراً، للمساعدة في تطبيق مبادئ هذا النهج، من خلال عرض ومناقشة تجارب وقصص نجاح ودراسات ونقل المعرفة المعتمدة على الممارسات والتقنيات الحديثة، وتناولت جلسات المنتدى أربع قضايا هامة تمثلت في أربعة محاور أساسية:

1. التنمية المستدامة للموارد المائية.
2. حوكمة قطاع المياه وتعزيز الادارة المائية
3. تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
4. التغير المناخي وادارة الجفاف.

حقق المنتدى جملة من الأهداف الهامة، التي كان لها انعكاسات ايجابية هامة في تطوير قطاع المياه الفلسطيني من جهة، والمساهمة في ايجاد حلول مستقبلية لأهم قضايا المياه العالمية من جهة أخرى ومن أهمها:

- الخروج بتوصيات مستقبلية لقضايا المياه تكون عملية وقابلة للتطبيق، قادرة على احداث التغيير، وذات نتائج ملموسة في تحسين واقع المياه محلياً وعالمياً. (للإطلاع على توصيات المنتدى نرجو زيارة موقع سلطة المياه).
- عرض قصص نجاح إقليمية ودولية في مجال تطوير قطاع المياه، في محاولة للاستفادة منها وتطبيقها بما يخدم أهداف قطاع المياه.
- حشد التأييد الدولي لدعم قضايا المياه في فلسطين، والنهوض بالقطاع المائي الفلسطيني، من خلال رفع مستوى الإهتمام العالمي في قضية المياه في فلسطين، باعتبارها أحد أهم قضايا الصراع من جهة، ومن جهة اخرى لحاجتها للدعم الدولي في مواجهة التحديات الكبيرة التي تقف أمام قدرتها على إدارة مصادر المياه بشكل أمثل، وتحسين نوعية خدمات المياه، وتوفير صرف صحي ملائم، وبالتالي تحقيق أمن مائي مستدام.
- مساعدة السلطات والمؤسسات العاملة في مجال المياه، على التخطيط المستقبلي الشامل بشكل أفضل، وتطوير أعمالها وخدماتها في إدارة هذا القطاع الحيوي.
- تبادل الخبرات العالمية من خلال استعراض ومناقشة أهم التطورات والتوجهات الدولية الخاصة في قطاع المياه، واستهداف المتخصصين والقادرين على تقديم الخدمات الاستشارية منهم في مجال التقنيات والآليات الحديثة، القادرة على النهوض بواقع المياه محليا وعالميا.
- فتح باب النقاش والشروع في الأبحاث لموضوعات متعددة، مثل إيجاد موارد مياه غير تقليدية مناسبة، وإيجاد الآليات الكفيلة برفع مستوى الوعي لاستخدام

> **" تنطلق رؤيتنا في تنظيم هذا المنتدى من ايماننا بأهمية تحقيق الأمن المائي للأجيال القادمة، حتى تكون قادرة على العيش بتوفير هذا المتطلب الأساسي للحياة، وهو الماء، خاصة في ظل التزايد والتضخم السكاني، وازدياد متطلبات التنمية.**
>
> **وأمام قضايا المياه العالمية اليوم، أصبح تطبيق الممارسات الحديثة وايجاد مصادر بديلة للمياه فرضا وليس خيارا، وأضحت الشراكة جزءا لا يتجزأ من علاقات الدول في هذا الجانب، خاصة في ظل قضايا المياه العابرة للحدود والموارد المشتركة " .**
>
> **م. مازن غنيم**
> **رئيس سلطة المياه**

هذه المصادر البديلة.

- تشجيع الابتكار وتعميم أفضل الممارسات وتعزيز التعاون، لتقديم حلول ملموسة لقضايا المياه الملحّة.
- توفير فرص لإنشاء شراكات استراتيجية جديدة، والتواصل مع صناع القرار عربياً وعالمياً.
- فتح الباب لإشراك جميع القطاعات الاقتصادية المعتمدة أو المرتبطة بالمياه كالزراعة، السياحة، والطاقة، وعرض قضاياهم وايجاد حلول عملية وملموسة لها.
- إشراك المؤسسات التعليمية، وعلى رأسها الجامعات، لتشجيع البحث العلمي والدراسات وبرامج التدريب، وتطوير القدرات في مجالات علوم وتقنية مصادر المياه ومعالجتها، وتشجيع ونشر الاهتمام بعلوم المياه.

الفعاليات الجانبية

ضمن فعالياته الهامشية، نجح معرض المياه بأن يكون فرصة مميزة للشركات والمؤسسات المشاركة، المحلية منها والدولية، لعرض منتجاتها وخدماتها، وفرصة للحضور للإطلاع على الحلول والتكنولوجيا الحديثة والمتطورة فى مجال المياه والصرف الصحي .

" يكتسب عقد هذا المنتدى أهمية مضاعفة في فلسطين، فهي لا تواجه كباقي دول العالم التحديات المناخية والبيئية وأخطار شح المياه فقط، بل وتتصدى أيضا لهيمنة الاحتلال الإسرائيلي على أحواضنا الجوفية ومصادرنا المائية، ومصادرته لحقنا في التمتع بها واستغلالها، ووضعه العراقيل أمام تنفيذ مشاريع المياه والصرف الصحي " .

د. خيرية رصاص
ممثل عن دولة رئيس الوزراء

وفي حفل العشاء الرسمي الذي تم تخصيصه لضيوف فلسطين من الخارج، تم تكريم الداعمين وشركاء المنتدى، إضافة إلى الفنانين المشاركين في الأوبريت لجهودهم في انجاح المنتدى.

واستطاعت الجولات التي تم تنظيمها ضمن مسارات تعريفية في بعض المحافظات الفلسطينية لزيارة الأماكن التاريخية والثقافية، وعدد من مشاريع المياه المحلية، إلى تعريف الضيوف بحضارة فلسطين وتاريخها، ونجحت في نقل المعاناة اليومية الناجمة عن ممارسات الإحتلال لدول العالم بلغات متعددة من قبل الوفود المشاركين.

وفي جلسته الختامية التي ترأسها رئيس سلطة المياه، أعلن م. غنيم أن سلطة المياه ستباشر بتنظيم منتدى فلسطين الدولي الثاني للمياه، ودعا جميع المشاركين أن يكونوا شركاء ومستشارين في تنظيمه.

> " منتدى فلسطين الأول للمياه، يُمثل فرصة لتبادل المعلومات بين الخبراء والمختصين، الذين يبحثون عن حلول نوعية لقضايا المياه الملحّة، والتي يجب أن تكون مبنية على أسس الإستدامة. نحن في الإتحاد من اجل المتوسط شركاء، ونعمل يداً بيد مع سلطة المياه على إنشاء برنامج محطة تحلية المياه المركزية في غزة، الذي يعتبر الحل الجذري والوحيد لتدارك الوضع الكارثي هناك، وايمانا منا أن الفلسطينيين لهم حق التزود بالمياه الصالحة للشرب " .
>
> ميجيل جارسيا- هيرايز
> نائب الأمين العام للاتحاد من أجل المتوسط لشؤون المياه والبيئة

تتقدم سلطة المياه بالشكر الجزيل
لشركائها الداعمين في تنظيم منتدى فلسطين الدولي الأول للمياه، وهم:

الاتحاد من أجل المتوسط — الحكومة الفرنسية — الحكومة الهولندية — الاتحاد الأوروبي من خلال برنامج (SWIM)

الحكومة النمساوية — منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) — منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونيسكو)

شركات القطاع الخاص:

مركز الشرق الأوسط لبحوث التحلية (ميدريك) — شركة الاتصالات الخلوية (جوال) — بنك فلسطين — شركة المشروبات الوطنية كوكا كولا

شراكة استراتيجية مع بنك الاستثمار الأوروبي

المشاركة في المؤتمر الخاص بإقليم حوض المتوسط

تلبية للدعوة الخاصة الموجه إليه، شارك رئيس سلطة المياه في أعمال مؤتمر بنك الاستثمار الأوروبي الخاص بمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط، الذي عقد تحت شعار " تحسين الحياة وخلق فرص جديدة – مبادرة رفع القدرة الاقتصادية للاتحاد الأوروبي " . وفي كلمته تطرق م.غنيم إلى الوضع السياسي والتحديات الاقتصادية في منطقة دول حوض البحر المتوسط موضحاً أن المنطقة تمر بالعديد من المتغيرات الجيوسياسية التي تؤثر على استقرار وأمن وازدهار هذه البلدان وعلى العالم أجمع، مؤكدا على ضرورة العمل من أجل تحسين حياة المواطنين، وذلك من خلال مشاريع البنية التحتية التي لها أثر كبير على التنمية الاقتصادية وتحسين الظروف المعيشية وخلق فرص العمل.

وأشاد م. غنيم بالدور الفعال لبنك الاستثمار الأوروبي في المنطقة بشكل عام، وبالتعاون المشترك مع قطاع المياه الفلسطيني بشكل خاص، والذي تجسّد جلياً من خلال العمل المشترك في كل من برنامج قناة البحرين (بين البحر الأحمر والبحر الميت) في مرحلته الاولى، والذي يهدف إلى الحفاظ على البحر الميت كموروث بيئي، وتوفير كميات مياه اضافية ستساهم في التخفيف من العجز المائي الذي تعاني منه كل من الأردن الشقيق وفلسطين. إضافة إلى برنامج محطة التحلية المركزية في غزة، إذ يعتبر بنك الاستثمار الأوروبي شريكا استرتيجيا في المشروع بجميع مراحله.

لقاءات ثنائية متواصلة

تتواصل اللّقاءات الثنائية مع بنك الإستثمار الأوروبي لمناقشة جملة من القضايا والمشاريع التطويرية لقطاع المياه الفلسطيني كان آخرها في لوكسمبورغ، حيث بحث رئيس سلطة المياه مع مسؤولين من بنك الاستثمار الأوروبي وبحضور سفير فلسطين في بلجيكا ولوكسمبورغ والاتحاد الأوروبي عبد الرحيم الفرا الخطوات العملية المنوي البدء فيها لتنفيذ مشروع محطة التحلية المركزية وذلك بعد الانتهاء من كافة الاجراءات والالتزامات المالية التي تم التوافق عليها في مؤتمر المانحين الذي عقد في شهر آذار الماضي.

وفي لقاء آخر جمع رئيس سلطة المياه مع نائب رئيس بنك الاستثمار الأوروبي داريو سكانابيكو، في العاصمة الأردنية عمان، أكد الطرفان على أهمية الشراكة الاستراتيجية بينهم، لتنفيذ مشاريع حيوية في قطاع المياه الفلسطيني. وبدوره أكد سكانابيكو خلال الإجتماع على اهتمام بنك الاستثمار الأوروبي في دعم برنامج محطة التحلية المركزية في غزة لما له من أثر كبير على قطاع المياه في فلسطين، وعلى تأمين أبسط حقوق المواطن الفلسطين وأهمها حق الوصول والحصول على مياه.

المجلس الوزاري العربي للمياه
يصادق على قرارات خاصة لدعم قطاع المياه الفلسطيني

صدر عن اجتماع الدورة العاشرة للمجلس الوزاري العربي والذي عقد في دولة الكويت جملة من القرارات الخاصة بدعم تطوير قطاع المياه الفلسطيني، والتأكيد على الحقوق المائية الفلسطينية، كما أفرد بندا خاصا للممارسات الإسرائيلية في سرقة المياه العربية في فلسطين والجولان السوري والجنوب اللبناني المحتلان.

واستعرض رئيس سلطة المياه تحديات القطاع المائي الفلسطيني والجهود المبذولة من قبل سلطة المياه لتطوير القطاع بكافة مكوناته، مطالباً بدوره الدول والمنظمات العربية بدعم مساعي الحكومة الفلسطنية الرامية إلى حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المائية. حيث ترأس م. غنيم الوفد الفلسطيني بحضور سفير فلسطين لدى الكويت السيد رامي طهبوب.

وطالب م. غنيم المجلس الوزاري العربي بضرورة الإسراع في دعم الجهود الرامية لتشكيل لجنة الخبراء الدوليين حسب القرار الوزاري بهذا الخصوص، وتفعيل الدور المرجو منها في وضع خطة لمواجهة الأطماع الاسرائيلية في المياه العربية تحت الاحتلال، داعيا الدول والمنظمات العربية إلى ترشيح خبرائها للبدء بوضع الإطار العام للشبكة.

وعلى هامش المؤتمر عقد رئيس سلطة المياه سلسلة من اللقاءات الثنائية مع الوزراء العرب ورؤساء الوفود والمنظمات العربية المشاركة.

وقد عمل الوفد الفلسطيني خلال المؤتمر على متابعة تنفيذ القرار الصادر عن الدورة التاسعة للمجلس والخاص بتقديم الدعم لتطوير قطاع المياه الفلسطيني، وذلك مع الدول التي أبدت رغبتها في عقد علاقات ثنائية تهدف إلى تبادل الخبرات الفنية في خدمة تطوير قطاع المياه الفلسطيني وهي جمهورية العراق، وجمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية، ودولة الكويت المستضيفه لأعمال المؤتمر.

وقد شارك الوفد الفلسطيني في فعاليات المؤتمر العربي الثالث للمياه الذي تستضيفه دولة الكويت تحت شعار التكامل العربي في إدارة الموارد المائية على هامش اجتماع الدورة العاشرة للمجلس الوزاري العربي للمياه.

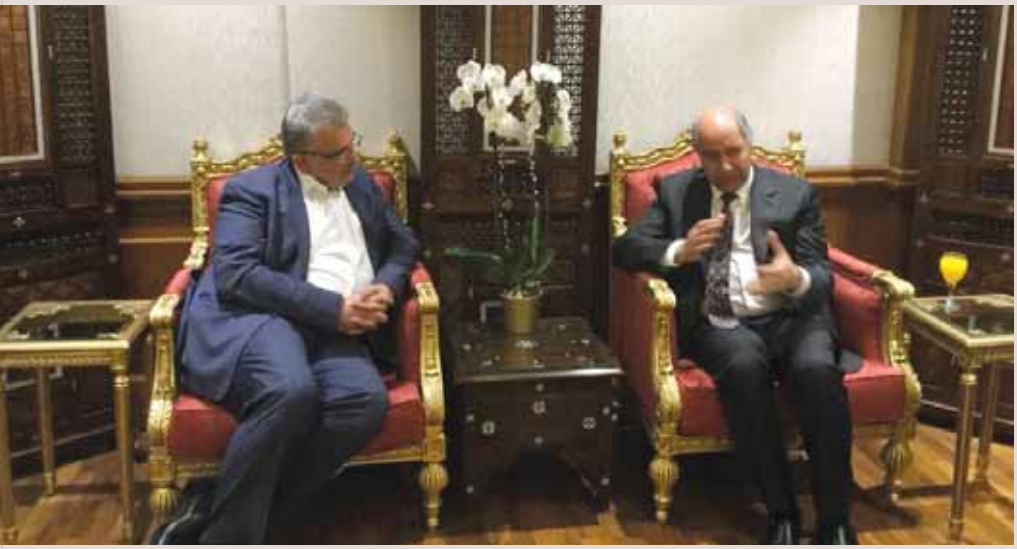

لقاء مع وزير الموارد المائية العراقي الدكتور حسن الجنابي

اتفاقية تمويل دراسة جدوى الصرف الصحي لقرى شمال وشرق رام اللّه

وقعت سلطة المياه وبنك الاستثمار الأوروبي، اتفاقية تمويل دراسة جدوى لمشروع صرف صحي لقرى شمال وشرق رام الله، بقيمة نصف مليون يورو، وجرت مراسم التوقيع في حزيران 2018 في مدينة برشلونة الاسبانية.

تهدف الدراسة إلى تقييم الوضع الحالي لخدمات الصرف الصحي في المنطقة، وتقديم تصاميم مبدئية لنظام صرف صحي يغطي المناطق المشمولة بالدراسة، بالإضافة إلى اختيار موقع لمحطة معالجة المياه العادمة.

وتغطي الدراسة بلديتي بيرزيت وعطارة، وقرى جفنا، عين سينيا، أبو قش، سردا، يبرود، عين يبرود، ودورا القرع، بالإضافة إلى مخيم الجلزون، وقد تم اختيار هذه المنطقة كأولوية من أولويات سلطة المياه في الخطة التطويرية 2022–2017، نظراً لحاجتها لنظام صرف صحي، واعتمادها على الحفر الإمتصاصية في التخلص من المياه العادمة، ما يسبب ضرراً على صحة السكان وجودة البيئة، بالإضافة إلى تشويه المنظر العام من جهة. وبإعتبارها منطقة استراتيجية لخصوصية موقعها الجغرافي، وخصائصها السياحية والطبيعية والثقافية من جهة أخرى، ويصل عدد المستفيدين من الدراسة حوالي 45 ألف نسمة.

توقيع اتفاقية تأجير أرض لصالح مشروع محطة ضخ لقرى شمال غرب رام اللّه

في اطار التعاون لتحقيق المصلحة العامة وقعت سلطة المياه ممثلة برئيسها مع وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ممثلة بوزيرها سماحة الشيخ يوسف إدعيس اتفاقية استئجار أرض لصالح إقامة محطة ضخ مركزية للخط الناقل لقرى شمال غرب رام الله. ويهدف المشروع إلى توفير مصدر اضافي آمن من المياه للمساعدة في التغلب على أزمة المياه التي تعاني منها المنطقة، جراء نقص الكميات المتوفرة والأقطار الصغيرة لأنابيب الشبكة الحالية.

وسيتم العمل في المشروع على مرحلتين لاستيعاب الكميات الإضافية والتي تقدر بحوالي 4 مليون متر مكعب، وذلك بعد انتهاء العمل بالنظام حتى العام 2022. وسيتم في المرحلة الأولى تنفيذ الخطوط الناقلة الرئيسية ومحطات الضخ والخزانات الرئيسية لاستيعاب كميات المياه الإضافية من خلال إنشاء البنية التحتية اللازمة لاستيعاب المياه المتاحة والمخصصة للجانب الفلسطيني قبل نهاية 2020 كأولوية وطنية.

أما المرحلة الثانية فسيتم خلالها العمل على تأهيل البنية التحتية للتجمعات المستفيدة من المشروع، بحيث يتضمن تأهيل الشبكات للتجمعات المستفيدة من المشروع وبناء الخزان الاقليمي المقترح في عطارة لتزويد مصلحة مياه محافظة القدس بالمياه واستكمال انشاء النظام المائي لمحافظة سلفيت (ياسوف، اسكاكا، سلفيت، بروقين، فرخة، كفر الديك، خربة قيس) وبعض التجمعات في محافظة نابلس (اللبن الشرقي، عامورية).

"إن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية على استعداد كامل للتعاون وتسهيل العمل بتخصيص أراضي وقفية لإقامة مشاريع خدماتية تساهم في تحسين حياة المواطن الفلسطيني، وخصوصا المشاريع التي تدعم صمود المواطنين وتعزز عيشهم بكرامة في ظل الاجراءات التعسفية الاسرائيلية اليومية".

سماحة الشيخ يوسف إدعيس
وزير الأوقاف والشؤون الدينية

تقديراً لاحتياجات المنطقة

افتتاح مكتب دائره مياه الضفة الغربية - الجنوب

افتتحت سلطة المياه، مكتب دائرة مياه الضفة الغربية في الجنوب، وذلك أنطلاقا من الأهمية الخاصة التي توليها سلطة المياه لمنطقة الجنوب، التي تعد الأكثر فقراً في المياه، ولتتمكن طواقمها من المتابعة عن كثب للعديد من المهام، التي تتمثل في متابعة أعمال التوزيع وصيانة الشبكات وتغيير العدادات، ومتابعة الفاقد والتعديات، بالإضافة الى أعمال صيانة الآبار ومحطات الجنوب في كل من محافظتي الخليل وبيت لحم، وقد افتتح المكتب الجديد رئيس سلطة المياه، بحضور مدير مديرية الحكم المحلي في المنطقة، وعدد من رؤساء الهيئات المحلية في الخليل، وممثل عن محافظة الخليل وقادة الأجهزة الأمنية في المحافظة، ويباشر طاقم المكتب الجديد أعماله باشراف كامل من سلطة المياه، للتأكد من جودة الأعمال اليومية.

زاوية التوعية

لضمان صحتك

تأكد من نظافة مصادر المياه والصهاريج

يستخدم نقل المياه بالصهاريج في حال عدم وجود شبكة مياه للتجمع السكني، أو في حالات الطوارئ، أو قلة كميات المياه المتوفرة للضخ في الشبكات، لكن هذه الطريقة بحاجة إلى جهود مضاعفة لمراقبة جودة المياه.

وفيما يلي بعض الارشادات للتاكد من نظافة الصهاريج، وضمان أن المياه المنقولة فيها صالحة للشرب:

- التأكد من نظافة الآبار الجوفية أو الينابيع وجودة المياه، وكونها صالحة للشرب.
- أن يكون الصهريج نظيفاً وصحياً ويخضع للصيانة والتنظيف بشكل دوري ومستمر.
- خضوع مصادر المياه للرقابة الدورية لسلطة المياه.
- التأكد أن مصدر المياه معقما وغير ملوث، وكذلك نظافة أنابيب التعبئة، وعدم تسرب الأوساخ إلى داخل الصهريج.
- خضوع الصهاريج، للرقابة الصحية من مزودي الخدمة (البلدية، مجلس الخدمات المشتركة، المجلس القروي).
- أن يكون سعر البيع متفق عليه بحسب مزودي الخدمة، وأن يكون صاحب الصهريج حاصلاً على الترخيص اللازم.

وننوه إلى ضرورة الوعي التام أن نقل المياه بالصهاريج لفترة طويلة، وعدم إفراغ الصهاريج دوماً من المياه، يؤدي إلى وجود الترسبات التي تؤثر على طعم المياه ورائحتها، كما يمكن أن تظهر الطحالب على جوانب الصهريج، ووجود الصدأ بداخلها، لذا يجب المحافظة على تنظيف الصهريج بشكل دوري منتظم.

التعاون الفرنسي داعم رئيسي في تطوير قطاع المياه

محطة معالجة المياه العادمة في شمال غزة

تعد الحكومة الفرنسية شريكا استراتيجيا لسلطة المياه منذ تأسيسها، في تطوير قطاع المياه الفلسطيني، حيث عملت وكالة التنمية الفرنسية AFD، على تقديم الدعم المالي والفني للعديد من المشاريع والبرامج لتحسين خدمات المياه والصرف الصحي المقدمة للمواطنين في محافظات الوطن كافة.

تحمل العديد من المشاريع الحيوية في فلسطين شعار الوكالة الفرنسية للتنمية لدورها الكبير فيها، سواء منها ما تم تنفيذه بشكل كامل، أو تلك التي مازالت قيد التنفيذ، أو المشاريع المستقبلية التي يجري التنسيق بها مع سلطة المياه ،وفقا للأولويات والإحتياجات المنبثقة عن خطة سلطة المياه في هذا المجال.

منذ بدء عملها في فلسطين عام 1998، حددت الوكالة الفرنسية للتنمية مجالات عملها في فلسطين، التي تصب في تحقيق هدفها الأساسي في المساهمة في تعزيز المؤسسات وتحقيق التنمية المستدامة، لإرساء قواعد دولة فلسطينية مستقلة، ولإدراكها لدور المياه في تحقيق التنمية المستدامة، أفردت بندا خاصا تحت عنوان "تحسين الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي" ، الذي يضم ضمن برامجه المستهدفة مشاريع البنية التحتية للمياه والصرف الصحي، وحماية واستدامة ادارة المصادر المائية، إضافة إلى برامج رفع وتطوير القدرات والكفاءات، التي تشمل جميع المؤسسات والمرافق العاملة في قطاع المياه، كما تضع ضمن أهدافها المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والتخفيف من آثار التغير المناخي.

وتقديرا للوضع الإنساني الصعب في قطاع غزة، واستجابةً لتواصل سلطة المياه مع الحكومة الفرنسية لدعم برنامج محطة التحلية المركزية، التي كان آخرها الإجتماعات التحضيرية التي عقدت في العاصمة باريس نهاية شباط (فبراير) الماضي تحضيراً لمؤتمر المانحين، مع كل من مدير عام الشؤون الدولية في وزارة الخارجية الفرنسية السيد لورن بيلي، والإجتماع الآخر مع المدير التنفيذي لوكالة التنمية الفرنسية السيد جيرمي بالي، أعربت الوكالة الفرنسية عن التزامها بتقديم دعم بقيمة 10 ملايين يورو للمشاركة في إنشاء المحطة.

بلغ إجمالي الدعم المقدم لقطاع المياه، أو الذي تم الإلتزام به، من قبل الوكالة الفرنسية 87 مليون يورو، بحيث تجمع الوكالة الفرنسية وسلطة المياه ثماني اتفاقيات لبرامج ومشاريع كبيرة وحيوية، تصب في تنفيذ جملة من المشاريع الإستراتيجية وهي:

- مشروع شبكات المياه في قرى شمال غرب جنين وتياسير وعقابا في طوباس: يهدف المشروع إلى تطوير وتعزيز خدمات إمدادات المياه لسكان هذه التجمعات، حيث قدمت الوكالة دعما للمشروع بقيمة أربعة ملايين ونصف المليون يورو (4.5 مليون يورو).
- مشروع محطة معالجة مسلية: يهدف هذا المشروع إلى تحسين خدمات الصرف الصحي في القرية، من خلال انشاء نظام صرف صحي متكامل فيها، ليخدم ما يزيد على ثلاثة آلاف مواطن، وانشاء نظام متكامل للتزود بالمياه في منطقة ميثلون، التي تضم ست تجمعات فلسطينية، بقيمة خمسة ملايين ونصف المليون يورو (5.5 مليون يورو).
- مشروع تأهيل وتوسعه شبكات المياه لقرى شمال – غرب جنين "منطقة اليامون" : ويشمل إعادة تأهيل وتوسعة شبكات داخلية، وإنشاء ثلاث خزانات مياه، وإنشاء خطوط ناقلة، وتجهيز محطة ضخ، وذلك بهدف تحسين

زيارة رئيس الوزراء الفرنسي - خزان بيت ساحور

إمدادات المياه، وزيادة كمية المياه المزودة للتجمعات السكانية في المنطقة، الذي يخدم 11 تجمعاً سكانياً، بتكلفة تقديرية عشرة ملايين ونصف المليون يورو (10.5 مليون يورو).

- تنفيذ برنامج متكامل لادارة المياه العادمة في الخليل: يتضمن إنشاء محطة معالجة المياه العادمة بقدرة استيعابية بنحو 15 الف م^3 يومياً في المرحلة الاولى، ومن شأن هذا المشروع تحسين بنية وخدمات الصرف الصحي، من جمع ومعالجة وإعادة الاستخدام، وزيادة كميات مياه الصرف الصحي المعالجة، ما سيؤدي الى زيادة مساحة الأراضي الزراعية المروية، الأمر الذي من شأنه تخفيف حدة الأزمة المائية التي تعاني منها محافظة الخليل، كما يساعد على المحافظة على البيئة، وبلغت التكلفة التقديرية للمشروع نحو 40 مليون يورو، ساهمت الوكالة الفرنسية ب 10 ملايين يورو منها.
- مشروع تأهيل المياه والصرف الصحي في محافظة بيت لحم: تبلغ تكلفة هذا المشروع نحو 17 مليون يورو، ساهمت الوكالة الفرنسية بعشرة ملايين يورو منها، وهو مشروع كبير اشتمل على بناء خزانين جديدين لتوزيع الماء في بيت جالا وبيت ساحور، ويشمل المشروع أيضاً إعادة تأهيل ثلاث محطات ضخ في الدهيشة والدوحة والمطلة، وإضافة خطوط ناقلة، واستبدال الأنابيب القديمة لزيادة كفاءة الشبكة، مع تأهيل

مشروع تأهيل المياه والصرف الصحي / بيت لحم

كامل لمحطتي ضخ المجاري الشمالية والجنوبية.

- مشروع الأعمال الإضافية في محطة معالجة شمال غزة: ساهمت الوكالة الفرنسية فيه بأربعة ملايين يورو.
- مشروع البنية التحتية في المنطقة الصناعية بيت لحم: دعم الدراسات وتقديم خدمات فنية لسلطة المياه لتجهيز البنية التحتية في المنطقة الصناعية في بيت لحم بقيمة 200,000 يورو.
- دراسة الجدوى لمحطة معالجة بيت لحم: دعم الدراسات وتقديم خدمات فنية لسلطة المياه، لاعداد دراسة الجدوى للمحطة بقيمة 400,000 يورو.

وشهد العام الحالي 2018، مزيدا من البرامج والتعاون مع الوكالة الفرنسية للتنمية ومنها:

- مشروع نيكسوس: يهدف إلى ربط المياه والصرف الصحي بالطاقة، في مناطق شمال الضفة الغربية، بقيمة إجمالية تبلغ 18 مليون يورو، منها 10 ملايين يورو من الوكالة الفرنسية، وثمانية ملايين يورو من الإتحاد الأوروبي، بتفويض للوكالة الفرنسية للتنمية، وسيتم توقيعها في بداية العام المقبل.
- مشروع اعادة استخدام المياه للزراعة في محطة معالجة شمال غزة: إضافة الى التزود بالطاقة بقيمة 13 مليون يورو من الوكالة الفرنسية للتنمية، و24 مليون يورو من صندوق المناخ الاخضر، بتفويض للوكالة الفرنسية.
- المساهمة في دعم وتنظيم فعاليات منتدى فلسطين الأول للمياه بقيمة 50,000 يورو.

يذكر أن الدعم المقدم من الوكالة الفرنسية للتنمية، لا ينحصر فقط في المشاريع التنموية، بل يمتد إلى دعم برامج التدريب ورفع القدرات للعاملين في قطاع المياه بشكل مستمر، ودعم إقامة الفعاليات والأنشطة التوعوية المختلفة، وستواصل الوكالة الفرنسية للتنمية مساعيها الرامية إلى تطوير قطاع المياه الفلسطيني من خلال علاقة الشراكة القائمة والمميزة مع سلطة المياه.

تزويد المياه لمنطقة طوباس / تياسير (استبدال خط مياه عقابا)

تأهيل دائرة مياه الضفة الغربية تمهيدا لإنشاء شركة المياه الوطنية كمؤسسة مستدامة

شهدت السنوات القليلة الماضية جهودا كبيرة على مستوى التخطيط والتنفيذ لخطة إصلاح قطاع المياه من قبل سلطة المياه بصفتها القائد لهذه العملية، وقد باشرت سلطه المياه بوضع الخطط والآليات الكفيلة بتأهيل وتطوير دائرة مياه الضفة الغربية، وذلك بهدف ضمان رفع الكفاءه الماليه والاداريه والفنيه لها تمهيدا لتحويلها إلى شركة مياه وطنيه حكومية مملوكة بالكامل لدولة فلسطين، تكون مسؤولة بشكل كامل عن إنتاج وتوزيع المياه بالجملة لمزودي خدمات المياه في مختلف محافظات الوطن بناءً على أسس مستدامة. خلال مرحلة انتقالية إلى أن يتم إنشاء شركة المياه الوطنية، وعمدت إلى تنفيذ هذه الخطط والآليات ضمن أسس ومنهجية واضحة ومدروسة.

خارطة الطريق لإنشاء شركة المياه
التخطيط السليم أساس النجاح

أولى هذه الخطوات تمثلت في إعداد خارطة طريق لتأهيل دائرة مياه الضفة الغربية، وإنشاء شركة المياه الوطنية بعد عملية تحليل للوضع القانوني والمالي والتنظيمي والإداري والجوانب التجارية للدائرة. وتم ضمن هذه الدراسه تحديد المعيقات الخارجية والداخلية التي من الممكن أن تؤثر على عملية تنفيذ خطة إنشاء الشركة، بما في ذلك المعيقات المرتبطة بالاحتلال وقدرات البلديات، وتراكم الديون على دائرة المياه والعجز المالي الذي قد يقف عائقاً أمام انشاء شركة المياه الوطنية إذا لم يوضع له حلول جذرية ومنهجية.

وقد تم اعتماد الأولويات التالية كأساس لنجاح إنشاء شركة المياه الوطنية :

- استعادة التوازن المالي لدائره المياه في المستقبل القريب.
- تطوير وتحسين نظام الحوكمة بين الدائرة والمستهلكين
- القدرة على تزويد المياه بالجملة بما يلبي طلبات المستهلكين.
- تحسين ورفع كفاءة أداء دائرة المياه ·
- إعداد الإطار القانوني لإنشاء شركة المياه الوطنية.

وبناء على تحديد الأولويات أعلاه تم إعداد خطة عمل ذات مراحل متتالية، ولكل مرحلة مخرجات محددة تمهد للمراحل التي تليها بصورة ممنهجة.

إنجازات في مجال تطوير دائرة مياه الضفة الغربية

لاحقا لاعتماد خارطة الطريق، باشرت سلطة المياه بتنفيذ جملة من الاجراءات ضمن الإمكانيات المتاحة التي هدفت إلى إزالة التحديات القائمة وتطوير ورفع كفاءة أنشطه الدائرة ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

1. تطوير وتطبيق أنظمة محوسبة لرفع كفاءة العمل:

- نظام الفوترة: تم الانتهاء من تحديث نظام فوترة متطور لرفع كفاءة عملية الفوترة لمياه الجملة ويتضمن النظام استخدام الأجهزه الذكية المحمولة لقراءة عدادات المياه آليَاً وفق منهجية محددة تضمن سلامة القراءة ودقتها ووصولها الى خادم نظام الفوترة. ويعمل هذا النظام على الحدَ من الخطأ البشري الناتج عن تقدير قراءات العدادات أو عدم قراءتها، اضافة إلى سرعة وزيادة في دقة اصدار الفاتورة للمشتركين.
- نظام إدارة توزيع المياه: تم تطوير وتطبيق برنامج شامل محوسب لادارة توزيع المياه على مستوى الجملة ودعمه بالخرائط الجغرافية على الشبكة العنكبوتية، بهدف توفير معلومات شاملة لسلطة المياه والشركاء في القطاع عن عملية توزيع المياه وكميات الاستهلاك لكل مشترك على مستوى الجملة وحساب الفاقد على مستوى خطوط التوزيع الرئيسية وبالتالي تحديد الخطوط التي تحتاج الى إعادة تأهيل شبكات لاتخاذ القرارات المناسبة ولضمان عدالة التوزيع بين المشتركين واصدار تقارير دوريه على نظام التوزيع عن كميات الشراء، البيع، الفوترة والفاقد.
- نظام قراءة العدادات عن بعد: يجري حاليا العمل على استبدال مجموعة من العدادات الميكانيكية بعدادات إلكترونية سيتم ربطها بنظام الإسكادا (SCADA)، والذي سيقوم بتوفير قراءات العدادات بشكل مستمر ولحظي وحسب أي فترة يحتاجها العمل. وسيوفر هذا النظام الجهد والوقت اللازمان لقراءة العدادات، وحجم العمل الميداني المطلوب لهذا الغرض.
- نظام البوابة الإلكترونية لمزودي الخدمات: جاري حاليا العمل على شراء بوابة الكترونية سيتم من خلالها مشاركة المعلومات الخاصة بالفواتير والدفعات، وكافة معلومات المشتركين مع مزودي الخدمات وذلك لضمان تماثل المعلومات والحد من التكرار في أنظمة متعددة، وضمان سرعة ودقة خدمة المشترك.
- وسيتم ربط الأنظمة الالكترونيه القائمة في الدائرة والأنظمة التي تم تطويرها حديثا لتسهيل تبادل المعلومات بين الأنظمة بشكل آلي وتقليل الإدخال اليدوي الذي يزيد نسبة الخطأ والتكلفة.

2. الحد من التحديات لاستدامة العمل مستقبلاً

- تم تنفيذ العديد من الحملات على التعديات على خطوط المياه الناقلة وضبط العديد من الحالات واغلاق الوصلات غير الشرعية التي تم ضبطها واتخاذ الاجراءات القانونية

بهذا الخصوص، للحد من هذه الظواهر التي تعيق العمل وتقلل كفاءة التوزيع.

- العمل على مراجعة تعرفة مياه الجملة لاستعادة التوازن المالي، حيث تم عمل دراسة لتحليل أسعار المياه بالجملة، تم بموجبها وضع مجموعة من البدائل لتعديل أسعار المياه بالجملة وبما يضمن استرداد التكاليف، وتنظيم الدعم الحكومي.
- دراسة الجدوى الاقتصاديه لتأمين المعدات الكهربائيه والميكانيكية الخاصة بدائرة مياه الضفه الغربيه بهدف رفع كفاءه الدائره في معالجة أعطال آبار المياه وتحسين خدمات المياه على مستوى الجمله، وضمان سرعة الانجاز في معالجة الأعطال.

3. اعتماد أنظمة الرقابة والاستشعار عن بعد

- تركيب محطة قياس عن بعد (Online Station) لمراقبة تدفق المياه العادمة ومياه الأمطار في وادي المقطع في شمال جنين، بتمويل من مؤسسة "العلم من أجل تغيير العالم" USGS (Science for Changing World)، وهو يعد أول تجربة لاستخدام هذه التقنية المتقدمة من قبل سلطة المياه. وجاري العمل على تعميمها على باقي الأودية الرئيسية في الضفة الغربية بهدف مراقبة مياه المجاري والأمطار العابرة للحدود، لتوفير قراءات دقيقة لكميات التدفق في هذه الأودية للجانب الاسرائيلي، وخصوصا في ظل اقتطاع الجانب الاسرائيلي تكلفة معالجتها.
- تحديد احتياجات الدائرة لتركيب عدادات مراقبة على شبكة المياه الوطنية بهدف المساعدة على ادارة الشبكة وتحديد مقدار الفاقد. ويجري العمل حالياً على إيجاد تمويل لتركيب عدادات مراقبة لخطوط المياه الرئيسية.

4. إجراءات لإنهاء مديونية المياه

بتقييم الوضع المالي القائم لدائرة المياه، فإنه سيكون أحد المعوقات الرئيسية أمام إنشاء شركة المياه الوطنية وقدرتها على ممارسة عملها كشركة مستقلة، لذا وكخطوة أساسية تسعى سلطة المياه جاهدة لحل قضية الديون المتراكمة على الهيئات والمجالس والبلديات لصالح دائرة المياه، التي وصلت الى ما يزيد عن مليار وثلاثمئة مليون شيكل، وباتت تثقل كاهل الحكومة وتحد من تحقيق الأعمال والمتابعات المطلوبة لديمومة المشاريع، حيث وضعت سلطة المياه سلسلة من الاجراءات التي سيتم اتخاذها بحق غير الملتزمين بتسديد فواتير المياه، وفقا لقرارات مجلس الوزراء الأخيرة، الأمر الذي يحتم على جميع الهيئات المحلية العمل بجدية لانهاء هذا الملف، من خلال جدولة الديون والايفاء بالالتزامات المترتبة، وتسديد الفاتورة الشهرية لضمان عدم تراكم المبالغ المستحقة من خلال:

- تشكيل لجنة وطنية بأعضاء من عدد من الوزارات ذات العلاقة، مهمتها الأساسية دراسة الديون القائمة على الهيئات المحلية، ووضع اتفاقيات لجدولة الديون بما يضمن تسديد الفاتورة الشهرية وجزء من الديون المتراكمة.
- تشجيع مزودي خدمات المياه على تركيب عدادات مسبقة الدفع من خلال مساهمة الحكومة بـ 100% من قيمة توريد وتركيب العدادات، على أن تخصم تكاليف ذلك من ديون الهيئات المحلية المستفيدة استنادا الى قرار مجلس الوزراء

رقم (17\215\17\م.و\ر.ج) لعام 2018.

- تشجيع مزودي الخدمات على خفض نسبه الفاقد في الشبكات الداخليه من خلال وضع آليه للمتابعه مع مقدمي خدمات المياه الذين تزيد نسبه الفاقد لديهم عن 30% بعمل التاهيل اللازم لتقليل نسبه الفاقد على أن يتم خصم ذلك من مديونيه الهيئات المحليه حسب قرار مجلس الوزراء رقم (17\215\17\م.و\ر.ج) لعام 2018.
- استصدار قرار من قبل مجلس الوزراء رقم (18\215\17\م.و\ر.ج) لعام 2018، الذي ينص على ضرورة أن تقوم الهيئات المحلية بتزويد سلطة المياه بقائمة المشتركين الذين تراكمت عليهم ثلاث فواتير فأكثر غير مسددة، وذلك ليتم تحويلها إلى الجهات المعنية لربطها بوقف اصدار براءة الذمة المطلوبة للمتخلفين.

حددت المادة 39 في الفصل السابع من القانون مهام الشركة على النحو التالي:

- تزويد وبيع المياه بالجملة لمصالح المياه والهيئات المحلية ومجالس خدمات المياه المشتركة والجمعيات.
- استخراج المياه من مصادر المياه وتحليتها ونقلها بالجملة وفقاً لترخيص تحصل عليه من السلطة لهذه الغاية.
- إدارة وتطوير وتنمية أية موجودات تتسلمها من السلطة.
- تأمين وضمان حسن سير العلاقات التجارية مع الزبائن والمزودين.
- توفير الوسائل اللازمة لتطوير جميع النشاطات وأعمال البنى التحتية الخاصة بتزويد المياه بالجملة.
- إعداد مقترحات التعرفة الخاصة ببيع المياه والخدمات المتعلقة بها ورفعها لمجلس ادارة الشركة للمصادقة عليها.
- أية مهام أخرى ذات علاقة تكلفها بها السلطة.

مشروع صرف صحي مسلية

تصميم وتنفيذ وفق الأساليب الحديثة وتلبية لاحتياجات فعلية

كانت قرية مسلية الواقعة جنوب شرق جنين تعتمد على الحفر الامتصاصية في تجميع المياه العادمة التي تتسبب في تلويث المياه الجوفية والتربة والبيئة، اضافة إلى ما تسببه من مشاكل اجتماعية بين أهالي المنطقة، وتشويهها للمنظر العام.

تم اختيار قرية مسلية من قبل سلطة المياه، لتنفيذ مشروع الصرف الصحي كنموذج تجريبي لمنطقة مجلس خدمات مياه ميثلون، وذلك بعد إنهاء مشروع انشاء نظام متكامل للتزود بالمياه في منطقة ميثلون، التي تضم ست تجمعات فلسطينية.

يهدف مشروع صرف صحي مسلية إلى تحسين خدمات الصرف الصحي في القرية، من خلال انشاء نظام صرف صحي متكامل، ليخدم ما يزيد على ثلاثة آلاف مواطن، بعد أن رصدت سلطة المياه التمويل اللازم من وكالة التنمية الفرنسية بميزانية تقارب خمسة ملايين ونصف المليون يورو (5.5 مليون يورو)، حيث بدأ التنفيذ الفعلي للمشروع في شهر كانون أول 2016.

ويعتبر المشروع نظام صرف صحي متكامل، يشتمل على انشاء شبكة صرف صحي بطول 16 كم، ومحطة معالجة بنظام الأراضي الرطبة بقدرة 400 م^3/ اليوم، وهي الأولى التي تنفذ في فلسطين وفق أحدث التصاميم العالمية. كما يشمل المشروع على إقامة محطتي ضخ للمياه العادمة بقدرة 36 م^3/ الساعة، ووصلات منزلية تزيد على 450 وصلة، تغطي أكثر من 90% من منازل القرية، التي تعتبر من أكثر النسب ارتفاعا في مدن وقرى فلسطين.

الجودة العالية في تنقية المياه ستساهم في استخدامها زراعياً

تعتبر سلطة المياه محطة معالجة مسلية، نموذجا تجريبيا لاعادة استخدام المياه المعالجة في الزراعة، فمن المخطط أن يتم استخدام المياه المعالجة منذ اليوم الأول لتشغيل المشروع في ري 20 دونما زراعيا، تعود لمزارعي المنطقة الذين يعتمدون حاليا في الري على مياه الأمطار في موسم الشتاء. حيث سيوفر المشروع حوالي 150م^3 يوميا من المياه المعالجة الصالحة للزراعة، سيتم استخدامها في زراعة البرسيم والأعلاف، بالإعتماد على نتائج التجارب والتي أثبتت صلاحيتها وارتفاع مردودها الاقتصادي الذي يعود بالفائدة على المزارعين.

تكنولوجيا مدعومة بالطاقة البديلة

تم اختيار تكنولوجيا الأراضي الرطبة في معالجة المياه العادمة، وهي معالجة طبيعية يتم فيها استخدام نبات البوص والحصى

للمعالجة الطبيعية، وذلك للحد من استهلاك الطاقة الكهربائية التي عادة ما ترفع التكاليف التشغيلية للمعالجة. وهذه التكنولوجيا قليلة التكلفة صالحة ومثالية في التجمعات الريفية قليلة السكان.

وعملا بسياسة تقليل التكاليف التشغيلية، واستغلال الطاقة الشمسية كمصدر لتزويد الطاقة، تم تركيب خلايا شمسية بقدرة 50 كيلواط/الساعة في محطة المعالجة، ستغطي الاستهلاك الكهربائي المحتمل، ما سيسهم في توفير المصاريف التشغيلية من جهة، والعمل على تخفيف الضغط على شبكة الكهرباء وتوفير استخدامها في قطاعات أخرى من جهة ثانية.

الجوانب التوعوية حاضرة في المشروع

اشتمل المشروع على برنامج توعوي، هدف إلى تعزيز الشراكة المجتمعية في تنفيذ مشاريع المياه والصرف الصحي، وتضمن نشاطات توعوية بيئية وتعليمية استهدفت طلاب المدارس في القرية والمناطق المجاورة، ربات المنازل، المجلس المحلي، والمزارعين وأصحاب الأراضي الخاصة، لزيادة الوعي بأهمية هذا المشروع، وأهمية الإعتماد على المصادر البديلة ومنها المياه المعالجة، إضافة إلى ضرورة الحفاظ على مكوناته، من أجل استدامته وتحقيق الأهداف والغايات المرجوة منه، الأمر الذي ساهم بشكل كبير في المضي بالمشروع بمراحله وفق الجدول الزمني المرسوم.

الجوانب الجمالية لم تكن غائبة

ولرفع مستوى رضا سكان القرية عن المشروع وزيادة تقديرهم لقيمته، ولاهتمام سلطة المياه بالجوانب البيئية والجمالية في فلسطين، تم العمل على تعبيد طرق داخلية بعد الانتهاء من المشروع بطول حوالي 2100 م من الطرق والشوارع القديمة، كما تم اشراك عدد من رجال الأجهزة الأمنية، وجمعية الإغاثة الزراعية، الذين لبّوا الدعوة مشكورين لزراعة أكثر من 120 شجرة حرجية في محطة المعالجة، لزيادة المظهر الجمالي وتحسين المشهد البيئي.

عقبات تم تجاوزها

واجه المشروع عددا من التحديات التي عملت سلطة المياه على حلها بالشراكة الحقيقية مع سكان المنطقة، تمثل أولها في اختيار موقع المحطة وطبيعته، ومدى ملاءمته للمواصفات المطلوبة لإقامة المحطة.

وشكلت معارضة أصحاب الأراضي الخاصة لمرور شبكات الصرف الصحي من أراضيهم عقبة أمام المضي في تنفيذ المشروع، أما العقبة الأخيرة فقد تمثلت في استملاك أرض المشروع، التي تعتبر خطوة أساسية لإقامة محطة المعالجة والمرافق المرتبطة بها.

واجه المشروع في بدايته رفضاً كبيراً من قبل المواطنين، ظناً منهم أن له انعكاسات سلبية على البيئة، وأن المحطة ستخلف أضرارا صحية على المواطنين، ولضمان إنجاح المشروع كان لابد من اطلاع التجمعات المستفيدة بفوائد المشروع المرتقبة، وتصحيح الأفكار القائمة عن آثار المشروع. إضافة إلى توعيتهم بأهمية الدور الذي يلعبه السكان في تسهيل العمل وانجازه والحفاظ عليه بعد الانتهاء منه، فكان لا بد من أن تكثف طواقم التوعية في سلطة المياه النشاطات التوعوية، لضمان رفع الوعي لدى لمواطنين بأهمية هذا النوع من المشاريع وانعكاساتها في تحسين شروط الصحة العامة والبيئة، والحد من التلوث، على العكس من تصوراتهم السابقة. وقد كان لطواقم محافظة جنين والبلدية وقوى الأجهزة الأمنية دور كبير في هذا المجال.

ضبط التعديات وإتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين

لعل من أهم القضايا الملحة التي يتعين إتخاذ إجراءات حازمة وسريعة بشأنها، هي تزايد التعديات والسرقات، خصوصا في أشهر الصيف، في محافظات الوطن كافة، على شبكات وخطوط سلطة المياه، بالإضافة إلى الوصلات غير القانونية التي لانهاية لها، والحاجة الملحة لردع المخالفين عما يقومون به من أعمال تلحق الضرر بالمواطنين والوطن على حد سواء، ولما سيؤول إليه الوضع في حال استمرار هذه التعديات من خلل في نظام توزيع المياه، من خلال تغيير الضغط في الخطوط والشبكات الناقلة، ولما لهذا الأمر من انعكاس سلبي على السلم الأهلي في المنطقة، حيث أن جميع مصادر المياه يجب أن تدار بما يحقق المنفعة العامة، وبما لايجعلها حكرا على أشخاص معينين للإنتفاع والإتجار بها.

وعليه كان لابد من وضع اجراءات صارمة لمواجهة هذه الظاهرة وملاحقة مرتكبيها، لحماية المجتمع الفلسطيني من آثارها السلبية، وحتى تتمكن سلطة المياه من القيام بدورها في الحفاظ عل المصادر المائية وحمايتها، وضمان وصول المياه للمواطنين كافة، وفق مبدأ العدالة والكفاءة في التوزيع، كثفت سلطة المياه جهودها وإجراءاتها للحد من هذه التعديات والمخالفات.

ومن ضمن هذه الإجراءات كان إعمال نص المادة (55) من القرار، الذي نص على:

1. **يكون للعاملين الذين يصدر قرار بتحديدهم من رئيس السلطة صفة الضابطة القضائية، لضبط الجرائم والمخالفات التي حظرها القانون.**
2. **يكون لمحاضر مأموري الضابطة القضائية، الحجية في الإثبات أمام سلطات التحقيق والقضاء في كل ما تتضمنه من وقائع وبيانات، ما لم يثبت العكس.**

وعليه، صدر قرار عن رئيس سلطة المياه، م. مازن غنيم، بمنح ثمانية عشر موظفا موزعين على مختلف المحافظات، صفة الضابطة القضائية، والذين كان لهم الدور الأكبر في ضبط التعديات، حيث قاموا بدورهم وواصلوا الليل بالنهار في رصدها، كما قاموا بالكشف على المخالفات وتوثيقها، وإعداد تقارير رسمية بها، وتقوم سلطة المياه بدورها بمتابعة هذه التعديات مع الجهات المختصة، لإتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين.

وإيمانا بأهمية العمل المشترك لمحاربة هذه الظواهر، تم وضع أطر للتعاون البناء بين سلطة المياه وبين المؤسسات الحكومية والأجهزة الامنية كافة، ذات العلاقة، ليكون لها دور فعال في منع العبث بخطوط وشبكات المياه، والتشدد في الإجراءات المتبعة تحقيقاً للردع العام، وإتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المعتدين وفقاً للقانون.

شهدت الأعوام 2016 – 2018 ضبط ما يتجاوز 70 حالة تعدي على مصادر المياه، في إطار هذا التعاون، بدعم ومساندة جهاز الضابطة الجمركية والشرطة والأمن الوطني لطواقم سلطة المياه، تمثلت في ضبط أنفاق أو وصلات خارجية وحفريات عشوائية في أماكن قريبة من خطوط المياه الرئيسية، والتي تسببت في خلق أزمة مائية في هذه المناطق. ولردع مرتكبيها، تم إتخاذ المقتضى القانوني بحق المعتدين، بعد رفع شكاوى بشأنها للنائب العام، وصدرت في معظم هذه القضايا أحكام جزائية بحق المعتدين، تنوعت مابين الحبس ودفع الغرامات المالية، وإلزام المعتدين بإعادة الحال إلى ماكانت عليه بموجب القانون، مع إلزامهم بدفع قيمة التعويضات عن سرقة المياه، وذلك وفقا للعقوبات المفصلة في مواد الفصل الحادي عشر من القرار بقانون رقم 14 لسنة 2014.

إغلاق وصلة تعدي على الخط الناقل في منطقة بيت عوا والمزود لمجلس خدمات ريف دورا ومصادرة صهريج نقل مياه غير قانوني، وتم إحالة القضية للقضاء لاجراء اللازم حسب القانون

ضبط وإزالة مجموعة من التعديات على خطوط وشبكات مياه في منطقة الشيوخ، تحديداً على الخط الرئيسي المزود لمنطقة الشيوخ وبعض المناطق في سعير، وذلك بالتعاون مع بلدية الشيوخ.

ضبط حالة تعدي على خط مياه جديد، من خلال حفر نفق في منطقة بيت عوا، حيث يزود هذا الخط بعض المناطق التابعة لمجلس خدمات ريف دورا، ما أثر على حصة المواطنين في المناطق المجاورة

قامت طواقم سلطة المياه بإعادة تنظيم وضبط استخدام نبعة عين البستان في منطقة تفوح – الخليل، وذلك لتوفير وتحسين خدمة المياه لأهالي المنطقة، كما أن العمل تم بالتعاون مع الأجهزة الأمنية المختلفة وممثلين عن محافظة الخليل

ضبطت وصلات تعدي من قبل مواطنين على خطوط وشبكات مياه في منطقة الشيوخ وسعير، وتم إغلاق الوصلات من قبل طواقم سلطة المياه

مشاريع صغيرة ذات أثر كبير في التخفيف من معاناة المواطنين

نفذت سلطة المياه عددا من المشاريع الصغيرة الملحة في عدة محافظات، بالاعتماد على تقييم احتياجات التجمعات السكانية، تحقيقاً للمسؤولية الوطنية المتمثلة في تأمين خدمة المياه للتجمعات الفلسطينية، سواء التجمعات المخدومة ولكنها بحاجة إلى تطوير وإعادة تأهيل لبنيتها التحتية، أو غير المخدومة والتي اعتبرتها سلطة المياه على رأس أولوياتها.

كان لهذه المشاريع دور كبير في الحد من أزمة شح المياه، وتحسين الخدمة في هذه المناطق، وبالتالي تحسين الظروف المعيشية وتعزيز صمود ساكنيها، وتمثلت هذه المشاريع في تنفيذ أو المساهمة في تنفيذ عدة وصلات مياه ومتابعة تركيب وتشغيل عدد من المضخات، بالاضافة الى أعمال الصيانة لعدد من المشاريع.

وصلة مياه جديدة جنوب غرب جنين

قامت سلطة المياه وكخطوة أساسية باقناع شركة ميكوروت الاسرائيلية بإنشاء نقطة تزود جديدة لخدمة أهالي قرى زبدة وأم دار والخلجان في منطقة جنوب غرب جنين، البالغ عددهم حوالي 2000 نسمة، الذين كانوا يعانون من أزمة مياه خانقة نتيجة عدم توفر مصدر ثابت ومستمر للمياه، حيث كانت هذه القرى تتزود من مصدر مياه قريب من بئر يعبد المجاور، ولكن بكميات مياه قليلة ومحدودة، وحسب الامكانيات المتوفرة لدى البلدية.

جاء هذا المشروع تجاوبا مع احتياجات المواطنين في هذه القرى، حيث، قامت طواقم سلطة المياه الفنية لاحقا بإنشاء وصلة جديدة بقدرة 13 م^3/س، بمجموع كلي يبلغ حوالي 300م^3/ يومياً، وتزويد المجالس بخط ناقل طوله 1600م بقطر اربع إنشات، يصل القرى مع نقطة التزود الجديدة.

جاء المشروع كثمرة للتعاون المشترك بين سلطة المياه والمجالس القروية، حيث تكفلت سلطة المياه بالمواسير والقطع الميكانيكية من عدادات وتوابعها، والوصلات الرئيسية والفرعية لكل قرية، فيما تكفلت المجالس القروية بأعمال الحفر والتمديد.

المياه تعيد الى "بيرين" الحياة

صار حلم منطقة بيرين الواقعة بين مدينتي يطا وبني نعيم جنوب الخليل، حقيقة بعد أن تمكنت طواقم سلطة المياه من مد وصلة للمياه لهذه البلدة النائية، حيث تم تزويدها بشبكة مياه داخلية ممولة من مؤسسة " العمل ضد الجوع " (Action Against Hunger)، وأصبح بامكان السكان الحصول على المياه من دون انقطاع، ومن دون انتظار وصول صهاريج المياه اليهم، والتي كانت تكبدهم تكاليف عالية، الأمر الذي سيمكّنهم من الصمود أمام المحاولات الإسرائيلية الرامية إلى بسط سيطرتها على أراضي المنطقة.

وصلة تعبئة بني نعيم

قامت سلطة المياه بتمديد وصلة مياه جديدة في بني نعيم، تخدم اهالي ريف ومسافر يطا وتُلبي احتياجات المواطنين بالحصول على المياه بشكل أسرع بدلاً من الوصلة القديمة.

وصلات مياه لجنوب الخليل وتشغيل مضخة تقوع

أعرب رؤساء بلديتي الظاهرية والسموع بالنيابة عن أهالي البلدتين، عن تقديرهما لجهود سلطة المياه في حل مشكلة المياه في بلدتيهما، والضغط على الجانب الإسرائيلي من أجل زيادة كميات المياه المزودة للبلدتين، خلال افتتاح رئيس سلطة المياه للوصلات الجديدة المزودة للبلدتين بالمياه.

يذكر أن مناطق جنوب الخليل، وتحديدا بلدتي الظاهرية والسموع، عانت من شح كبير في كميات المياه وانقطاعها لفترات طويلة خلال أشهر الصيف، ما حدا بسلطة المياه إلى ضرورة التحرك السريع لإيجاد حلول سريعة تسهم في تحسين الوضع القائم والتخفيف من حدة الأزمة المائية، فعملت طواقمها على تنفيذ عدد من الوصلات المائية في المنطقة التي أسهمت في تحسين الوضع المائي القائم هناك، من دون التأثير أو تقليل كميات المياه لمناطق أخرى، وأشرفت سلطة المياه على إعادة تشغيل مضخة بئر ١١ في بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم، التي أعيد تشغيلها في وقت وجهد قياسي، لأهمية هذه المضخة في تزويد محافظتي بيت لحم والخليل بالمياه.

اصلاح خط ناقل فرش الهوى

قامت طواقم سلطة المياه في محافظة الخليل وبالتعاون مع كل من بلدية بيت كاحل وبلدية الخليل بإصلاح الخط الناقل الرئيسي في منطقة فرش الهوى، والذي سيعمل على توصيل المياه بكميات أفضل للمستفيدين ومن ضمنهم المستشفى الأهلي.

صيانة المضخات في العيزرية وزعترة

قامت طواقم صيانة المحطات لسلطة المياه في محافظة بيت لحم، بأعمال صيانة وإصلاح وتشغيل لأنظمة (L.V.V.F.D) لمضخات الدفع في محطات المياه في كل من العيزرية 2، زعترة، محطة J.W.C.4، ومحطة العيزرية 3، وذلك بجهود كبيرة وبفترة قياسية، وقد أسهمت أعمال الصيانة هذه عن توفير الكثير من الوقت والمال، نظرا لكون هذه الأنظمة تحتاج إلى توفير قطع من خارج البلاد ذات تكلفة باهظة، بالإضافة إلى تغيير أنظمة التشغيل لأنظمة متوفرة محلياً في بعض الحالات.

عطاءات لمشاريع وبرامج جديدة في كافة محافظات الوطن

قامت سلطة المياه خلال الفترة من بداية شهر أيار حتى نهاية أيلول 2018 بطرح مجموعة من العطاءات لمشاريع حيوية، حيث تم توقيع عقود عدد من المشاريع والبرامج والتي دخلت مراحل التنفيذ، وعدد منها دخل مرحلة التقييم الفني تمهيداً لإحالته، وقد تم رصد التمويل المالي اللازم لها وفق الأولويات التي حددتها سلطة المياه في خطتها القطاعية، لتأتي منسجمة مع الاحتياجات الحالية والمستقبلية.

عطاءات لمشاريع وبرامج تم توقيع عقودها ودخلت حيز التنفيذ:

- **انشاء خزان مياه وخط ناقل لقرية عراق بورين– نابلس:** يهدف المشروع إلى انشاء خزان مياه وخط ناقل ومحطة ضخ في قرية عراق بورين في نابلس، بتمويل من موازنة سلطة المياه، بقيمة 1,425,880 شيكل. المشروع يأتي استكمالاً للمشروع السابق المتعلق بتنفيذ شبكة مياه داخلية وتوريد وتركيب عدادات مسبقة الدفع.
- **توريد أنابيب مياه قرية بورين – محافظة نابلس:** يهدف المشروع الى توريد مواسير مياه لدعم صمود المزارعين في الأراضي المهدده بالمصادره في القرية، بطول 2900م تقريبا وبواقع 245 أنبوب بقيمة اجمالية 189,801 شيكل ضمن موازنة سلطة المياه للعام 2018. وقد تم انهاء التوريد واستلام الأنابيب حسب الأصول.
- **انشاء خط مياه ناقل بيت فوريك / بيت دجن – نابلس:** يهدف المشروع إلى انشاء خط ناقل للمياه في قرى روجيب، بيت فوريك، وبيت دجن، بقيمة اجمالية 3,793,300 شيكل، ضمن موازنة سلطة المياه.
- **انشاء شبكة مياه قرية الجبعة – بيت لحم:** يهدف المشروع الى تحسين وضع المياه في المنطقة من خلال استبدال الشبكات القديمة والمهترئة بشبكات حديدية ذات أقطار مناسبة لضمان تزويد المواطنين بكميات مياه تفي باحتياجاتهم، بلغت قيمة العقد 120,000شيكل ضمن موازنة سلطة المياه. حيث تم الانتهاء من تنفيذ المشروع وتشغيله.
- **تأهيل شبكة مياه قرية زعترة – بيت لحم:** يهدف المشروع الى تحسين وضع المياه في المنطقة، بتمويل من موازنة سلطة المياه بقيمة873,135.2 شيكل. من خلال اعادة تأهيل شبكة المياه الداخليه لتقليل الفاقد وزيادة الكميات المتاحه للمواطنين.
- **انشاء شبكة مياه حي الرشيد– طولكرم:** يهدف المشروع إلى زيادة كمية المياه وتقليل نسبة الفاقد من خلال تمديد خطوط مياه بأقطار مختلفة. وسيسهم المشروع في ضمان جودة المياه والعمل على التوزيع العادل للمياه في حي الرشيد. المشروع في مرحلة التنفيذ حاليا وهو بتمويل من موازنة سلطة المياه بقيمة 1,950,111.8 شيكل.
- **انشاء شبكة المياه الداخليه قرية جبارة – طولكرم:** يهدف المشروع إلى زيادة كمية المياه وتقليل نسبة الفاقد من خلال

مشروع تطوير وتوسعة شبكات الصرف الصحي - أريحا

تمديد خطوط مياه بأقطار مختلفة. وسيسهم في ضمان جوده المياه والعمل على التوزيع العادل للمياه في القرية. المشروع في مرحلة التنفيذ الفعلي وهو ممول من موازنة سلطة المياه بقيمة 814,842 شيكل.

- **الاشراف على انشاء محطة المعالجة – الخليل:** يهدف المشروع إلى تقديم خدمات استشارية هندسية للاشراف على تنفيذ مشروع محطة معالجة الخليل والمتوقع البدء بتنفيذه بداية العام القادم حيث تبلغ القيمه الاجماليه للمشروع والذي يستمر لثلاث سنوات ما يقارب 40 مليون دولار، لتحسين خدمات الصرف الصحي من خلال انشاء محطة معالجة مياه الصرف الصحي الإقليمية جنوب الخليل بقدرة تصل الى 15 ألف متر مكعب في اليوم. وقد تم خلال هذه الفترة توقيع عقد الإشراف الخاص مع الاستشاري بقيمة تقارب 2.5 مليون دولار .
- **مساعده فنيه لبلدية الخليل وبناء القدرات – بلدية الخليل:** تم توقيع عقد تقديم خدمات فنية وبناء القدرات لبلدية الخليل بقيمة 2,155,670 يورو. ويهدف المشروع الى بناء القدرات لدائرة المياه والصرف الصحي في بلدية الخليل لتمكينها من ادارة منشأت المياه والصرف الصحي الجاري تنفيذها في منطقة امتياز بلدية الخليل.
- **تأهيل شبكة مياه فرخة – سلفيت:** يهدف المشروع الى تحسين وضع المياه في المنطقة من خلال استبدال الشبكات القديمة والمهترئة بشبكات جديدة مناسبة لضمان تزويد المواطنين بكميات مياه تفي باحتياجاتهم. بلغت قيمة العقد 960,430 شيكل بتمويل من موازنة سلطة المياه.
- **تأهيل شبكة وادي الدعوق – جنين:** يهدف المشروع الى تحسين وضع المياه في المنطقة من خلال استبدال الشبكات القديمة والمهترئة بشبكات جديدة، بتمويل من موازنة سلطة المياه بقيمة 815,719 شيكل.
- **انشاء شبكة توزيع مياه داخلية لقرية فقوعة – جنين:** يهدف المشروع إلى انشاء شبكة مياه جديده داخل القريه والتي تعتبر من أهم التجمعات الفلسطينية الغير مخدومه بشبكة مياه حتى اليوم حيث سيتم خدمة مشتركين جدد لا تصلهم خدمة إمدادات المياه، بالإضافة إلى تقليل نسبة الفاقد ورفع كفاءة التحصيل. علما أنه يتم تزويد القريه بالمياه من خلال الصهاريج من نقطة تعبئة المياه. المشروع بتمويل من موازنة سلطة المياه بقيمة 4,143,816 شيكل.
- **توريد وتركيب مضخة مياه بئر مياه رقم (1) عقبة جبر– أريحا:** يهدف المشروع إلى توريد مضخة مياه عمودية احتياطية في منطقة مخيم عقبة جبر ، حيث بلغت قيمة العقد للمشروع 102,443 يورو بتمويل من اتحاد البلديات الفرنسية. المشروع يضمن استمرارية تقديم الخدمه لسكان مخيم عقبة جبر في حال حدوث أي طارئ في مضخة البئر الحالية.
- **انشاء وصلات صرف صحي منزلية – أريحا:** يهدف المشروع إلى استكمال الأعمال في مشروع الصرف الصحي في محافظة أريحا لزيادة عدد المشتركين في شبكة الصرف الصحي. بقيمة اجمالية بلغت 3,926,000 شيكل من موازنة سلطة المياه. علما ان سلطة المياه ستقوم بتنفيذ مرحله اضافيه اخرى لخدمة أكبر عدد من سكان مدينة أريحا بخدمات الصرف الصحي.
- **توريد وتركيب مضخات وماتورات ولوحات كهربائية وعدادات مياه الكترونية:** تم توقيع عقود لتوريد مضخات مياه وماتورات بقيمة تقارب 7 مليون شيكل. اضافه الى أنه جاري العمل على توقيع عقد توريد أنابيب مياه بأقطار مختلفه بمبلغ 5 مليون شيكل لمساعدة البلديات والمجالس القرويه لتحسين خدمات تزويد المياه.

عطاءات لمشاريع وبرامج في مرحلة التقييم الفني تمهيداً لإحالتها:

- تقديم خدمات استشارية لتصميم خط صرف صحي وادي السمن – يطا.
- برنامج امدادات المياه المستدامة لغزة.
- ادارة المياه العادمة بالخليل/ المرحلة الأولى.
- ابداء اهتمام تقديم خدمات استشارية للحد من مياه الصرف الصحي/ الخليل.
- دراسة جدوى مشروع الصرف الصحي وإعادة الاستخدام شرق بيت لحم.
- انشاء خط مياه ناقل شمال غرب القدس.

محطة معالجة مياه الصرف الصحي في شمال غزة تعمل بكامل طاقتها

بدأت محطة معالجة مياه الصرف الصحي شمال قطاع غزة بالعمل بكامل طاقتها، منذ الأول من تموز 2018، بطاقة يومية تبلغ حوالي 35 ألف م^3 من المياه العادمة. وتوفر هذه المحطة حلاً مستداماً لإدارة المياه العادمة لنحو أكثر من 400 ألف مواطن من قطاع غزة.

ويتم بموجب المشروع نقل المياه العادمة بشكل نهائي من أحواض بيت لاهيا إلى المحطة الجديدة، ما يعني زوال خطر الفيضانات الذي كان محدقاً بأكثر من 10 آلاف نسمة يقطنون بجوار البحيرة العشوائية التي بدأت بالإنحسار، والتي من المقدر أن تجف تماماً قبل نهاية العام الحالي. ولا يقتصر أثر المشروع الايجابي على سكان المنطقة، بل سيحسن الوضع البيئي في قطاع غزة عموماً، وسيوقف التلوث في الخزان الجوفي لشمال غزة بشكل كبير، والذي يغذي جزء كبير من مدينة غزة. ويعد المشروع بداية مرحلة جديدة ستساهم في وقف التدهور البيئي واستنزاف الخزان الجوفي، من خلال توفير مصدر مياه بديلة لري 15 ألف دونم في شرق محافظتي غزة وشمالها، الذي سيبدأ العمل به في المرحلة الأولى بداية عام 2019.

تعتبر المحطة أحد أهم المشاريع الحيوية والاستراتيجية التي نفذتها سلطة المياه بالتعاون مع الشركاء الدوليين، البنك الدولي، وكالة التنمية الفرنسية، الحكومة البلجيكية، المفوضية الأوروبية، ووكالة التنمية الدولية السويدية. ووصلت تكلفة المشروع بجميع مكوناته إلى حوالي 125 مليون دولار أمريكي.

على الرغم من التحديات المتعددة، ومنها سنوات الحصار المتعاقبة، والقيود المفروضة على ادخال المواد اللازمة، والأضرار التي حلت بالبنية التحتية بسبب الحروب المتكررة، ما عطل سير العمل، إلّا أن المشروع خرج من حيز التدخل الطارئ ليغدو حلاً بعيد المدى، الأمر الذي لم يكن ليحصل إلا بالعمل الدؤوب من سلطة المياه وثبات دعم مجتمع المانحين.

توقيع اتفاقية التعاون مع شركة "جوال" لدعم منتدى فلسطين الدولي الأول للمياه

تم توقيع اتفاقية تعاون بين سلطة المياه وشركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية "جوال" بشأن دعم منتدى فلسطين الدولي الأول للمياه، حيث وقع الاتفاقية عن سلطة المياه رئيسها م. مازن غنيم وعن شركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية الرئيس التنفيذي لمجموعة الإتصالات الفلسطينية السيد عمار العكر. كما حضر مراسم التوقيع المدير العام لشركة جوال السيد عبدالمجيد ملحم إلى جانب وفد من مدراء الإدارات والدوائر في الشركة.

وأشاد العكر بجهود سلطة المياه المتواصلة للعمل من أجل تطوير قطاع المياه في فلسطين وتطوير خدمات المياه والصرف الصحي للمواطنين. وجاء التعاون مع شركة جوال من منطلق حرص سلطة المياه على التعاون مع شركات القطاع الخاص، وتنفيذا لاستراتيجية مجموعة الاتصالات الفلسطينية والتي تهتم ومن خلال برامج المسؤولية الاجتماعية، لدعم جميع المشاريع التنموية والحيوية، والتي تعود بالنفع على المواطن الفلسطيني، وتقديرا لأهمية المنتدى في دعم أحد أهم القطاعات الحيوية الداعمة للاقتصاد الفلسطيني.

توقيع اتفاقية تعاون مع الإتحاد من أجل المتوسط لدعم منتدى فلسطين الدولي الأول للمياه

جرى في مدينة برشلونة الأسبانية مراسم توقيع اتفاقية الدعم المقدم من الاتحاد من أجل المتوسط لأنشطة منتدى فلسطين الدولي الأول للمياه، الذي عقد حزيران 2018. وقد وقع الإتفاقية من جانب الإتحاد القائم بأعمال الأمين العام ونائبه لشؤون الطاقة والمناخ السيد خورخيه بوريغو، ومن الجانب الفلسطيني رئيس سلطة المياه.

وقد اعتبر الإتحاد أن التعاون في تنظيم منتدى فلسطين الدولي الأول في المياه يصب في تعزيز التعاون المشترك بين الطرفين، ويزيد من فرص تبادل الخبرات في مجال المياه بين دول الإقليم.

شبكة مياه لجلجليا ومحطة ضخ لبيرزيت وجوارها

تم افتتاح مشروع إعادة تأهيل شبكة المياه في قرية جلجليا في محافظة رام الله، الذي تضمن إعادة تأهيل 100% من شبكة مياه جلجليا بطول تسعة كيلومترات، وبتكلفة مالية تصل الى 2.1 مليون شيكل، وإعادة تأهيل 40% من شبكة مياه قرية عبوين المجاورة، بطول ستة كيلو مترات ونصف الكيلو متر، بتكلفة مالية تصل الى 1.1مليون شيكل.

بإنجاز هذا المشروع، فإنه سيتم تقليل نسبة الفاقد التي عانت منها الشبكة القديمة، التي كانت تؤثر سلبا على كميات المياه الواصلة للمواطنين، بالإضافة إلى تحسين آلية توزيع المياه لضمان وصولها إلى كل التجمعات المستفيدة بشكل عادل.

وفي نفس الإطار، تم افتتاح محطة ضخ مياه لبلدة بيرزيت، الواقعة على الخط الرئيسي في شارع بيرزيت – جفنا في محافظة رام الله، التي ستعمل على تغذية منطقة بيرزيت، ضاحية الريحان، قرى أبو شخيدم، كوبر، أبو قش، عطارة، دير السودان، وعجول، لتخدم أكثر من 5000 مواطن. وسيسهم المشروع في وصول المياه الى المناطق المرتفعة التي تعاني من قلة وصول المياه اليها، وبالتالي فإن إنشاء هذه المحطة سيساهم في حل أزمة المياه في فترة الصيف في المنطقة.

توقيع اتفاقية مشروع ترابط المياه والطاقة لمنطقة شمال الضفة الغربية

بهدف تحسين حياة المواطنين من خلال تطوير نوعية الخدمات المقدمة وتوفير البدائل والخيارات للوصول إلى الاستقلال في قطاعي المياه والطاقة كدعامة وأساس لبناء الدولة الفلسطينية، وقع رئيس سلطة المياه الاتفاقية الخاصة بمشروع رابط المياه والطاقة مع كل من رئيس مجلس خدمات المياه والصرف الصحي في محافظة طوباس السيد حسان مجلي، ورئيس مجلس الخدمات المشترك لقرى شمال غرب جنين السيد نايف خمايسة.

ويعتبر هذا المشروع التجريبي الأول من نوعه في مجال الترابط بين قطاعي المياه والطاقة والممول من قبل الاتحاد الأوروبي والوكالة الفرنسية للتنمية، والذي سيسهم في تعزيز دور المؤسسات الوطنية ومقدمي الخدمات في تحسين عملية التشغيل والإدارة إلى جانب تحسين قدرة مقدمي خدمات المياه على تشغيل وصيانة شبكات إمدادات المياه. ويأتي هذا المشروع تجاوبا مع التوجه العالمي نحو استخدام الطاقة المتجددة والنظيفة وتوظيفها في حل أزمة الطاقة في فلسطين وخصوصا في مجال تشغيل محطات المعالجة ومحطات التحلية مستقبلا.

المبعوث النرويجي الخاص بعملية السلام يطّلع على آخر مستجدات المشاريع الحيوية

خلال زيارته لفلسطين التقى المبعوث النرويجي الخاص بعملية السلام السيد تور وينسلد مع رئيس سلطة المياه بحضور ممثل الحكومة النرويجية لدى فلسطين السيدة هيلدا هارشتات، حيث هدف اللقاء إلى متابعة المستجدات المتعلقة بالقضايا المائية في فلسطين.

وشدد م. غنيم أنّ من حق الفلسطينيين الوصول الى مصادرهم المائية واستخدامها بشكل منصف وعادل، رافضاً المحاولات التي تقوم بها اسرائيل لتحويل قضية المياه الى احتياج فقط، مؤكداً على أن الحق الفلسطيني في المياه هو حق تاريخي لا يمكن التنازل عنه.

وفي تناولهم لمشروع قناة البحرين أوضح رئيس سلطة المياه للمبعوث النرويجي، أن الجانب الاسرائيلي مازال يماطل في الوصول الى اتفاقية تضمن الحصة المائية الفلسطينية من المرحلة الأولى من مشروع قناة البحرين، الأمر الذي يحول دون التوصل لإنجاز الاتفاقية بين الطرفين في القريب العاجل، ويؤثر سلباً على حصول الجانب الفلسطيني على كميات المياه المُتفق عليها ضمن هذا المشروع.

وأطلع رئيس سلطة المياه السيد وينسلد على آخر المستجدات المتعلقة بمشروع محطة التحلية المركزية، والمراحل القائمة من تنفيذ خطة سلطة المياه لتطوير القطاع المائي.

"نؤكد على دعمنا الكامل ومتابعتنا لكافة القضايا التي طرحها رئيس سلطة المياه، ومن جانبنا سنبذل الجهد اللازم لإيجاد الحلول المناسبة، وأثمن الدور الهام الذي تقوم به سلطة المياه في تنظيم وتطوير قطاع المياه الفلسطيني رغم التحديات الصعبة، وسعيها المستمر الى ديمومة المشاريع الحيوية على الأرض".

السيد تور وينسلد
المبعوث النرويجي الخاص بعملية السلام

في الذكرى العاشره لتأسيسه

الاتحاد من أجل المتوسط يصنف برنامج التحلية المركزية أحد أهم المشاريع التي يدعمها

في ذكرى تأسيسه العاشرة، اعتبر الإتحاد من أجل المتوسط برنامج المحطة المركزية في غزة أهم المشارع التي يدعمها في الإقليم، مسلطاً الضوء على أهمية المشروع وأبعاده في حماية أكثر من مليوني مواطن في قطاع غزة من الآثار الصحية والبيئية الناجمة عن تلوث وانعدام المياه الصالحة للاستخدام الآدمي هناك.

جاء ذلك في مقالته التي نشرها الإتحاد من أجل المتوسط في ذكرى تأسيسه العاشرة، والتي نشرها على موقعه الإلكتروني، حيث أفرز لبرنامج المحطة المركزية بنداً خاصاً ضمن مشاريعه الإستراتيجية تحت عنوان "مياه صالحة للشرب لأكثر من 2 مليون فلسطيني".

وقد تطرقت المقالة إلى نجاح مؤتمر المانحين في آذار الماضي في العاصمة البلجيكية بروكسل، والذي تعهد المانحون الدوليون خلاله بتقديم 456 مليون يورو للمشروع (أكثر من 80% من التكلفة الإجمالية)، لتأتي هذه الخطوة كبداية حقيقية لتنفيذ المشروع. وقد أوردت الصفحة الإلكترونية من موقع الإتحاد من أجل المتوسط ضمن المشروع اقتباس خاص من كلمة رئيس سلطة المياه م. مازن غنيم أمام المؤتمر قال فيها: "إن بناء محطة التحلية المركزية سيسهم في الإستجابة للمتطلبات الإنسانية الملحة في غزة، حيث يعيش أكثر من مليوني فلسطيني في ظروف بيئية وصحية غير مقبولة".

نظام جمعيات مستخدمي المياه
نحو تطوير واستدامة خدمات الري

صدر نظام جمعيات مستخدمي المياه، بناءً على قرار من مجلس الوزراء، "نظام جمعيات مستخدمي المياه" وتم نشره في جريدة الوقائع الرسمية في العدد 144 بتاريخ 2018/06/25، وأصبح ساري المفعول من تاريخ نشره.

هذا النظام الذي تم إعداده بالتنسيق والتعاون ما بين سلطة المياه ووزارة الزراعة، جاء استجابة لمقتضى القرار بقانون رقم 14 لسنة 2014 بشأن المياه، والقاضي بإصدار نظام خاص بجمعيات مستخدمي المياه، إستناداً لنص المادة 48 منه، والتي نصت على : " تنشأ جمعيات مستخدمي المياه لإدارة خدمة تزويد مياه الري على المستوى المحلي بطريقة مستدامة، وفقاً لنظام يصدر عن مجلس الوزراء، بناءا على تنسيب مشترك من وزير الزراعة ورئيس سلطة المياه، على أن يحدد النظام إجراءات ترخيصها ومهامها وصلاحياتها وإدارتها ومواردها المائية وحلها وجميع الأمور المتعلقة بعملها " .

وقد حدد النظام ضمن مواده اجراءات تراخيص الجمعية ومهامها، والنظام الداخلي لها، كما حدد العضوية وشروطها وطلب الإنتساب، وحقوق وواجبات العضو، وأوضحت مواده بشكل كامل أسس ادارة الجمعية والهيئة العامة من حيث المهام والإجتماعات والقرارات، إضافة إلى مجلس الإدارة من حيث الاختصاصات والعضوية، كما بين موارد وحسابات الجمعية، وغيرها من المواد التي تضع القواعد الأساسية لعمل الجمعية وتؤسس لاستدامتها مستقبلاً.

وتنطلق أهمية هذا النظام من أهمية الدور الذي تلعبه جمعيات مستخدمي المياه، الذي تؤكد عليه الدراسات والممارسات الدولية الفضلى، المتمثل بالمساهمة بإيجاد الحلول اللازمة للتخفيف من أزمة المياه، وتشجيع المزارعين على إتباع طرق الري الحديث، بإدخال شبكات الري الحديثة، بالإضافة إلى مشاركة الجهات ذات العلاقة في إدارة وحماية المياه الجوفية، ودور الجمعيات في العمل على تدريب أفراد الجمعية وتأهيلهم لإدارة وصيانة مصادر المياه، وحماية مصالح أعضاء جمعيات مستخدمي المياه، ولتشجيع المزارعين للاستفادة من مياه السيول والأمطار، علاوةً على كونها همزة الوصل بين المزارعين في المناطق المختلفة، وبين الجهات المختصة بالنشاط الزراعي والاستخدامات المائية.

طواقم سلطة المياه
التواصل الفعال مع المجتمع والشركاء أساس عملنا

منتدى ومعرض التحلية وإعادة الاستخدام نحو التنمية المستدامة

نظمت سلطة المياه ومركز الشرق الأوسط لأبحاث التحلية "ميدريك" وبالتعاون مع جامعتي الأزهر والإسلامية منتدى ومعرض التحلية والمعالجة وإعادة الاستخدام نحو التنمية المستدامة، وذلك بدعم من المركز وبمساهمة عدد من شركات القطاع الخاص العاملة في مجالات المياه والصرف الصحي والطاقة في غزة. وشارك في المعرض مختصون وأكاديميون وباحثون من طلبة الدراسات العليا الحاصلين على منحة (ميدريك) بالشراكة مع سلطة المياه، حيث ناقشوا أوراق عمل ونتائج أبحاث متخصصة في مجالات المياه والتحلية والمعالجة وإعادة الاستخدام والطاقة والتقنيات الحديثة، والتجارب المختلفة في هذا المجال.

وفد دبلوماسي فنلندي يزور محطة معالجة شمال غزة

تفقد وفد دبلوماسي فنلندي محطة معالجة المياه العادمة في شمال قطاع غزة، حيث اطلع الوفد على عمل المشروع ومدى تقدمه، وبحث الوسائل الممكنة لدعمه لتوفير خدمات الصرف الصحي لأكثر من 400 ألف مواطن في شمال القطاع. وناقشت السفيرة الفنلندية لدى فلسطين آنا كايسا هايكينين والوفد المرافق لها عمل المحطة بعد أشهر من افتتاحها. وخلال جولة في الموقع مع ممثلي سلطة المياه والطواقم الفنية في المحطة، اطلع الوفد على مراحل المعالجة والخطط الحالية لتعزيز الإنتاج، فضلاً عن التحديات التي تواجه عملها من حيث توفر الطاقة اللازمة في ظل أزمة الكهرباء الخانقة في قطاع غزة والحاجة إلى توفر جملة من المواد والمعدات الضرورية لاستدامة العمل بكفاءة.

ورشة تشاورية حول بدائل إغلاق أحواض بيت لاهيا

نظمت سلطة المياه من خلال التحالف الاستشاري وبدعم من البنك الدولي ورشة تشاورية لمناقشة مشروع تطوير بدائل إغلاق محطة معالجة المياه العادمة المؤقتة في بيت لاهيا شمال قطاع غزة وأحواض الصرف التابعة لها، وذلك بعد أشهر من تشغيل محطة المعالجة المركزية لشمال القطاع هذا العام. وناقش ممثلون عن سلطة المياه والاستشاري مع مؤسسات ووزارات حكومية وهيئات محلية ومؤسسات دولية عاملة في مجال المياه والصرف الصحي أهم السبل التي من شأنها الوصول إلى أفضل البدائل والاستفادة من الوضع الحالي والمستقبلي في هذا المجال بما ينعكس على الوضع المائي والبيئي والصحي في المنطقة بشكل مباشر وغير مباشر.

ورشة عمل حول دراسة المجال البيئي لمشروع نظام تزويد المياه الرئيسي لقرى شمال غرب رام الله

نظمت سلطة المياه ورشة عمل حول دراسة المجال البيئي لمشروع نظام تزويد المياه الرئيسي لقرى شمال غرب رام الله، حيث حضر الورشة عدد من رؤساء وممثلي البلديات والمجالس القروية، واستعرضت الورشة الآثار البيئية للمشروع وأبعاده البيئية المستقبلية.

ورشة حول تقييم الأثر البيئي والاجتماعي لمشروع آبار الاسترجاع

عقدت طواقم سلطة المياه من خلال التحالف الاستشاري وبدعم من وكالة التنمية الفرنسية ورشة عمل في ختام مشروع تحديث تقييم الأثر البيئي والاجتماعي وإعداد خطة التوطين لمشروع آبار الاسترجاع وإعادة الاستخدام ضمن مشروع محطة المعالجة المركزية لشمال قطاع غزة، والتي افتتحت هذا العام. وتم خلال الورشة عرض آخر النتائج المتعلقة بهذا التقييم بالإضافة إلى مجموعة من التوصيات، فيما ناقش الحضور جملة من الأمور المتعلقة بهذا المشروع ومخرجاته والآثار المترتبة على مشروع آبار الاسترجاع على الوضع الصحي والبيئي والمائي وطرق استغلال مكونات محطة المعالجة المركزية لتحقيق أفضل النتائج في هذا المجال.

طواقم سلطة المياه تستقبل وفداً أوروبياً

استقبلت سلطة المياه وفداً أوروبياً لبحث سبل تعزيز التعاون في قطاع المياه والصرف الصحي. والتقى مدير وحدة إدارة المشاريع في سلطة المياه م. سعدي علي ومدير وحدة تنسيق المشاريع م. مروان البردويل بالوفد الذي ترأسته مديرة التعاون الأوروبي إليساندرا فييزر وريكاردو روسي، ومهند حجازي من مكتب الممثلية الأوروبية في فلسطين. وبحث الطرفان آخر التطورات في قطاع المياه والصرف الصحي في غزة، والتقدم في المشاريع التي تنفذها سلطة المياه وتعمل على تنفيذها مع عدد من الشركاء، حيث ثمن الطرفان مستوى التعاون والتنسيق مع التأكيد على ضرورة المضي قدماً وتعزيز الشراكة في سبيل استكمال المشاريع الحيوية والاستراتيجية لتوفير مياه صالحة وآمنة وكافية لأكثر من مليوني مواطن فلسطيني في غزة.

توقيع اتفاقية دعم الجامعات فنياً مع مركز (ميدريك) وسلطة المياه

بعد الإعلان عن منحة الدكتوراة للطلبة الفلسطينيين من خلال مركز الشرق الأوسط لأبحاث التحلية "ميدريك" وبالشراكة مع سلطة المياه وجامعتي الأزهر والإسلامية في قطاع غزة، تم توقيع اتفاقية تقديم دعم فني وتقني لتوفير مواد ومعدات تخدم الطلبة والجامعات المشاركة في الجوانب العملية، والمخبرية، والتقنية خلال فترة دراستهم لتعزيز قدرتهم على تنفيذ التجارب والأبحاث الخاصة بهم وإتمامها بشكل أمثل في ظل الوضع الراهن، بهدف توفير البيئة الأكاديمية الملائمة والخروج بنتائج أكثر دقة. وحضر مراسم التوقيع نائب رئيس سلطة المياه م. ربحي الشيخ ومدير عام مدريك السيد كيران أوكين، ورئيس الجامعة الإسلامية د. ناصر فرحات ونائب رئيس جامعة الأزهر د. سامي مصلح.

إعلاميون وناشطون في جولة ميدانية في محطة معالجة المياه العادمة شمال غزة

استقبلت سلطة المياه وفداً ضم ممثلين عن نشطاء وإعلاميين من شمال قطاع غزة بالتعاون مع بلدية جباليا، وذلك ضمن جولة تفقدية لمحطة معالجة المياه العادمة في شمال القطاع، حيث تلقى الحاضرون شرحاً حول المشروع وتأثيراته على الوضع الصحي والبيئي والمائي في المنطقة. وتفقد الوفد مرافق المحطة واطلعوا على عملها والتحديات التي تواجهها.

تنقية المياه باستخدام حبيبات أكسيد الزنك والأصباغ

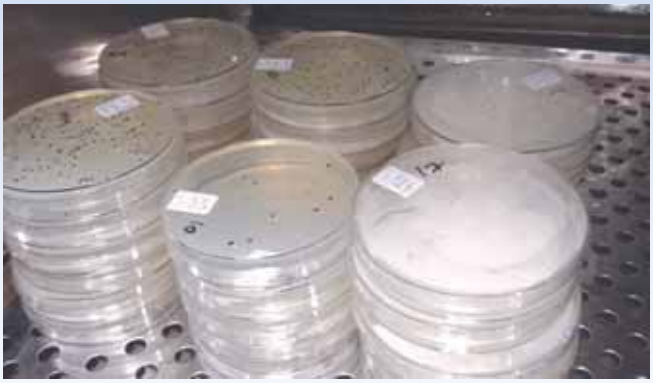

سوسن جابر – جامعة النجاح الوطنية

تعد تنقية المياه وتطهيرها من الملوثات المختلفة ضرورة قصوى، وذلك بحسب المعايير الوطنية والدولية للصحة. واليوم يتم إتباع طرق ووسائل مختلفة عالميا من أجل تنقية المياه وتوصيلها الى المستفيدين، وتتواصل الأبحاث والتجارب للبحث عن أفضل الطرق من حيث الكفاءة العالية والتكلفة المنخفضة.

تم توجيه الأبحاث والدراسات نحو هذا الموضوع في فلسطين، بالتعاون مع الجامعات المحلية، لإيجاد تقنيات جديدة وفعالة، ونجحت الدراسة التي قامت بها الطالبة سوسن جبر من جامعة النجاح الوطنية، (إحدى الطالبات التي شملتها برامج سلطة المياه لدعم الماجستير)، بإثبات قدرة وكفاءة تقنية "التحطيم الضوئي للبكتيريا".

فقد وجد البحث أن طريقة التحطيم الضوئي للبكتيريا، من أكثر الطرق كفاءة في هذا المجال، حيث يتم تحفيز أشباه الموصلات باستخدام الضوء، الذي يقوم بدوره بالتحطيم الضوئي للملوثات البيولوجية والكيميائية، المتواجدة في الماء، وتعتبر حبيبات أكسيد الزنك (ZnO) النانوية، الاكثر استخداماً لازالة الكثير من الملوثات العضوية للماء. وذلك لامتلاكها فجوة طاقة (Band gap) واسعة (eV3.2)، حيث ان طول الموجة هذه، يتواجد في منطقة الأشعة فوق البنفسجية، التي يقتصر النشاط التحفيزي لها على أطوال موجات أقصر، وتقع في هذه المنطقة من الاشعاع. وبما أن 4% فقط من الطيف الشمسي تقع في منطقة الأشعة فوق البنفسجية، فإن استخدام الأصباغ الطبيعية، على سبيل المثال صبغة الأنثوسيانين الطبيعية (Anthocyanin) المستخلصة من أزهار نبات الكركديه، ستساعد أكسيد الزنك (ZnO) على الاستفادة من ضوء الشمس المرئي، لزيادة كفاءة المحفز لقتل البكتيريا الملوثة للمياه.

ركز البحث على تعقيم المياه عن طريق التحطيم الكامل لنوعي البكتيريا، موجبة الغرام (Staphylococcus aureus) وسالبة الغرام (Klebsiella pneumoniae)، جنبا إلى جنب مع مكوناتها العضوية، وقام البحث بدراسة أثر بعض العوامل على فعالية المحفز ، وسير تفاعل التحطيم الضوئي مثل الإشعاع، درجة الحرارة، درجة الحموضة، تركيز كل من المحفز والملوث، وأخيرا أثر حركة المحلول على سير التفاعل الضوئي. هذا وقد تبين أن المحفز ZnO يمكن فصله وإعادة استخدامه، دون خسارة في كفاءته النسبية لمرتين متتاليتين.

واليوم يمكن الإستثمار في نتائج هذه الدراسة وتبنيها، ونحن ندعو المؤسسات والشركات العاملة في هذا المجال إلى التعرف على هذه التقنية، ودراسة الفرصة لتوطين نتائج هذا البحث.

الشهيد جهاد غطاشة

لم يكن جهاد عبد ربه محمود غطاشة (48 عاماً) من سكان مخيم الفوار جنوب الخليل، يعلم بأنه سيكون ضحية الوصلات غير الشرعية لسرقة المياه حينما حاول اغلاق احداها. المرحوم غطاشة لم يلق بالاً للتهديدات، واستمر في عمله بالقضاء على الوصلات غيرَ الشرعية، لأنه آمن أنه من غير المعقول أن يحرم أكثر من نصف مليون مواطن من الماء، لأجل هذه الوصلات والتي كانت تعطل عمل مشروع خط ناقل دير شعار آنذاك.

لقي المواطن جهاد غطاشة، من مخيم الفوار جنوب الخليل مصرعه، داخل عبارة مياه في بلدة بيت أمر شمال الخليل عام 2015، حيث اكتشف أثناء عمله في المنطقة على عمق مترين وجود وصلة غير شرعية لسرقة المياه، إلا أنه وبفضل أدوات الرقابة الحديثة التي تم استخدامها تم الكشف عن هذه الوصلة، وخلال عمله داخل العبارة في منطقة وادي العرب ببلدة بيت أمر، لمنع التعدي على الشبكة الرئيسية، حدث ضغط مياه ضخم بسبب هذه الوصلات غير الشرعية، وبدأت المياه تضربه في جدران العبارة، كلما حاول الصعود إلى الأعلى على عمق ثلاثة أمتار، إلى أن سحبته المياه القوية إلى أسفل العبارة. وبعدها تم العثور على جثته وبها عدة اصابات وخاصة في الرأس، جراء ارتطامه بجدران العبارة.

وبفضل المرحوم غطاشة وأمثاله من أبناء الوطن الحريصون والغيورون على مصلحة وطنهم، والذين لا يألون جهدا في تنفيذ المشاريع الحيوية والتي تخدم أبناء شعبنا، تم الإنتهاء من تنفيذ مشروع الخط الناقل وأصبح اليوم يزود المنطقة بنحو 60 ألف كوب من المياه يوميا، ما أسهم في توفير كميات إضافية من المياه وتقليل الفاقد وتحسين التوزيع، فهو "شريان الحياة" لهذه المحافظة الصامدة التي يتزايد فيها الطلب على المياه بشكل متسارع.

للمرحوم 14 ابناً، 10 إناث، وأربعة ذكور، وينحدر أصلاً من بلدة بيت جبرين المهجرة، في قضاء الخليل. عمل الشهيد في مهنة اللحام منذ أن كان عمره 18 عاماً، وكان يمتاز بالحرفية العالية في العمل وتفانيه المطلق، وبعلاقته المميزة مع زملائه ومع كل من عمل معهم.

وتكريماً لذكراه ولتضحيته أعلن رئيس الوزراء د. رامي الحمدالله عن تبني الحكومة لعائلته خلال مراسم افتتاح الخط الناقل دير شعار، كما قامت سلطة المياه بتكريمه في احتفالية يوم المياه العالمي 2016 وقد استلم درع التكريم أحد أبنائه.

نسأل الله أن يتغمده برحمته وأن يدخله فسيح جناته

خزان المنطار بعد استهدافه في العدوان الاسرائيلي 2014

خزان المنطار بعد اعادة تأهيله من قِبل سلطة المياه

نعمل لأجلهم ...

سلطة المياه الفلسطينية
PALESTINIAN WATER AUTHORITY

الارسال، المصايف، شارع كمال ناصر
هاتف: 02-2987665 فاكس 02-2987336 ص.ب: 2174 رام الله
http://www.pwa.ps pwa@pwa.ps